يا عمال البناء ، يا بناة الجبهة : ارفعوا البنيان بالـــواوات !

•يا عمال العالم اتحدوا!•

الاتحاد



الثلاثاء ١٨ آذار ١٩٨٠ ، ٢ جمادى الاولى ١٤٠٠ ، العدد ٨٩\٣٦ VOL 89/36 — 18.3.1980



في لقاء هونكر وطوبي :

الانسحاب التام واقامة الدولة الفلسطينية طريق السلام العادل والشامل

برلين — خاص بـ « الاتحاد » — رددت وكالات الانباء، في مختلف انحاء العالم ، اصداء اللقاء الهام الذي جرى يوم الجمعة الماضي في عاصمة المانيا الدمقراطية بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة نائب السكرتير العام للحزب توفيق طوبي وبين وفد اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني بقيادة سكرتير اللجنة المركزية العام ، ايريش هونكر .

وابرزت الوكالات ما جاء في كلمة الرفيق طوبي عن ان « فشل كامب ديفيد وفشل مخطط الادارة الذاتية هو اليوم حقيقة . ومن يبغي السلام عليه العمل من اجل بذل جهد عالمي شامل ، على اساس قرارات الامم المتحدة وبمشاركة الشعب العربي الفلسطيني وممثله : منظمة التحرير الفلسطينية، لاحراز السلام الناجز».

وابدت الوكالات والصحف ، في انحاء مختلفة من العالم ، اهتماما واضحا بما صرح به الرفيق اريش هونكر ، في اثناء النقاش ، عن تقديره العميق لسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله من اجل مصلحة السلام ومن اجل حقوق العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل ومن اجل المساواة للجماهير العربية .

واكد هونيكر ان « حزب الوحدة الاشتراكي الالماني ينشط ، سوية مع حلفائه ومع كافة قوى السلام في العالم، من اجل احلال سلام عادل وشامل



توفيق طوبي

في الشرق الاوسط ، هذا السلام الذي يتحقق فقط بانسحاب اسرائيل من كافة المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وباحترام حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته القومية المستقلة على اساس احترام استقلال وسيادة جميع دول المنطقة ، وبضمنها اسرائيل ».

وكان وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد غادر البلاد متوجها الى المانيا الدمقراطية في اواسط الاسبوع الماضي تلبية لدعوة اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني .

ويتألف وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الرفاق توفيق طوبي ، رئيسا ، وساشا حنين عضو المكتب السياسي وسكرتيرة اللجنة المركزية

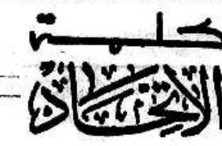
ايريش هونكر

وعلي عاشور عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة حيفا الحزبية ونجيبة غطاس عضو سكرتيرية منطقة عكا الحزبية ونسيم براخا عضو لجنة منطقة تل ابيب الحزبية — اعضاء .

هذا وسوف ننشر نص البلاغ الصحفي المشترك ، الذي صدر عن اللقاء ، في العدد القادم من «الاتحاد» — الجمعة .

نواب الجبهة يتقدمون باقتراح قانون لحل الكنيست

القدس — لمراسلنا البرلماني — تتقدم نواب الجبهة الدمقراطية الخمسة باقتراح قانون الى الكنيست امس ، طالبوا فيه الكنيست ان تحل نفسها وان تقرر تعيين ١٩٨٠/٦/١٠ موعدا لانتخابات الكنيست العاشرة نظرا لفشل سياسة « الليكود » الاقتصادية والسياسية على الصعيدين المحلي والخارجي .

كلمة الاتحاد

راحت عليهم ..

يبدو ان تطبيع العلاقات بين اسرائيل ومصر هو مكروب يسبب اسهالا من نوع خاص : اسهالا في عدد الصحف الناطقة « بالضاد » — من « الاهرام » حتى الصحيفة الغزية نصف الشهرية (موقتا) الجديدة المسماة « الشرق الاوسط » . ورب قائل يقول : بعد قطيعة ثلاثين عاما انفتحنا على « العالم العربي » والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه !

ووضعنا كلمة « العالم العربي » بين فواصل لان ممارستنا — هنا، هنا في هذه الدولة — علمتنا ان الدمقراطية الاسرائيلية ، « دمقراطية » الاحتلال والحكم العسكرى واغلاق كلية العلوم في ابو ديس ، هى دمقراطية انتقائية خصوصا في هذا الباب الذى يأتينا منه هذا الريح .

ومن المعروضات الجديدة ، كما اسلفنا ، جريدة « الشرق الاوسط » الصادرة في غزة المحتلة لصاحبها ومحررها المسؤول محمد جميل الشوا وتطبع في مطابع جريدة « القدس » . فهل ، بعد ذلك ، من حاجة الى تعريف ؟

وقرانا ، في عددها الثاني (١٥ آذار ١٩٨٠) على الصفحة الاولى ، تعليقا بقلم « ابو جميل » يستخف فيه بما حققته منظمة التحرير الفلسطينية ، بصمودها ، من تغيير ولو طفيف لصالح قضيتها العادلة في عدد من اقطار اوروبا الغربية .

لماذا هذا الاستخفاف بمنجزات شعب حكم عليه القدر بان يدفع ابهظ ثمن مقابل اقل مكسب ؟ امريكا ! قال ابو جميل : « يا اهلي ، يا فلسطينيين ، يا عرب .. نحن لا ينقصنا لا القرارات ولا التصريحات ولا البيانات .. فعلام هذه الضجة الكبرى علام ! ولا زلت اكرر في آذانكم ، يا اهلي ويا اخواني ان تتدبروا امركم مع امريكا .. ففي يدها المفتاح » ..

هذه عينة من العينات .

وعينة اخرى وجدناها في صحيفة « القدس » المقدسية (الاحد ١٦ آذار) في مقال على الصفحة الاولى بقلم المهندس عثمان حلاق يحاول فيه — بسذاجة لا تستحق حتى ولا مجرد الرد — ان يدق اسفينا بين الشعب العربي الفلسطيني الموحد الصف ، في المناطق المحتلة ، وبين قيادته الشرعية والوحيدة المعترف بها فلسطينيا وعربيا ودوليا — منظمة التحرير الفلسطينية .

كيف فعلها ؟ بسيطة :

اتهم القادة الفلسطينيين الموحدي الصف ، في المناطق المحتلة ، بانهم « يتسترون وراء المنظمة ويسعون لصنع القرار بدلا منها » .. وبما ان الغاية — في عرفه — تبرر الواسطة فقد شط حتى تجريح شعبه وقياداته فقال : «ان شعبنا ، في ظل الاحتلال ، صامت . ولكن هذا الصمت يجب الا يفسر على انه ركون او استكانة او استسلام . كما يجب الا يفسر على ان الفوغائيين لهم الحق في التكلم باسمه ، ليقرروا له اموره كممثلين عنه » !

هل ، حقا ، ان الشعب ، في ظل الاحتلال صامت ؟ ايقال هذا الكلام عن شعب لم يقو على اسكاته لا احتلال ١٣ عاما ولا خيانة الرجعية العربية ؟ وهل تركت المعركة الشعبية المظفرة دفاعا عن بسام الشكعة كل هذه الضغينة في صدور اصحاب « المفتاح الامريكى » حتى لم يعد في مقدورهم اخفاءها ؟!

ومع ذلك تظل هذه الظواهر السلبية ظواهر هامشية في حياة شعب ذاق حلاوة وحدة الصف . ونحن نقوم بروز

— البقية على صفحة ٦ ع ٢ —

اليوم ، يتوجه خمسون الف عامل بناء الى صناديق الاقتراع لانتخاب نقاباتهم

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — يتوجه اليوم ، الثلاثاء ، حوالي خمسين الف عامل بناء بينهم ١٣ الفا من العمال العرب ، الى صناديق الاقتراع لانتخاب مندوبي مؤتمر عمال البناء ومجلس النقابة للسنوات الاربع المقبلة .

وتكتسب هذه الانتخابات اهمية خاصة في هذه الايام حيث يواجه العاملون ، في اسرائيل ، وعمال البناء بشكل خاص ، خطر الفصل من العمل وهجمة شرسة من الحكومة والشركات الكبرى واصحاب رؤوس الاموال على مستوى معيشتهم واجورهم وحقوقهم في الكفاح وحرية العمل النقابي . الامر الذى يؤكد حاجة العاملين الى نقابة تكافح ببسالة واخلاص ومثابرة من اجل احقاق حقوق العاملين وصد الهجمة عليهم (٧٥٪ من عمال البناء هم عمال يوميون يستطيع اصحاب العمل فصلهم في اى وقت يريدون) .

ومن المعروف ان هناك ثلاث كتل تتنافس على مقاعد مندوبي المؤتمر هى كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحرفها « و » وكتلة « المعراخ » وكتلة المتدينين . (وكان « الليكود » قد انسحب من المعركة على ضوء هزيمته الساحقة في انتخابات نقابة الموظفين) . ومع اقتراب ساعات بدء التصويت اخذ نشيطو المعراخ يتكالبون على اصوات عمال البناء ويحاولون نهب الاصوات بأي شكل من الاشكال مستغلين سيطرتهم على المراكز والوظائف الاساسية في الهستدروت والنقابة .

ويفيد مراسلونا ان نشيطي المعراخ يخططون لجلب العمال من اماكن عملهم للتصويت في صناديق مجالس العمال في المدن في مغلفات الاصوات المتنقلة لكي يسهل عليهم التلاعب

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

غروميكو يرحب بالمساعي لتسوية الازمة الافغانية سياسيا

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « ان الشعب الافغاني ليس وحيدا في كفاحه . فهو يحظى بتعاطف وتأييد القوى الدمقراطية في العالم اجمع وبتضامن المنظومة الاشتراكية الاممي بما فيه تضامن وتأييد الاتحاد السوفييتي . وقد اضطرت هذه القوى مجتمعة منظمي العدوان على افغانستان الى اخذ هذا الامر بالحساب . ولذا ليس من قبيل الصدفة ان يتحدث البعض الان عن ضرورة ايجاد طرق سياسية لحل المسائل المتعلقة بافغانستان . ولا يمكن الا الترحيب بهذا الامر . وسبق ان لخص ليونيد بريجنيف وبوضوح موقف الاتحاد السوفييتي منه . ومع ذلك يجب ان يكون واضحا ان الفشل سيكون نصيب كل محاولة لحل قضايا الشعب الافغاني من وراء ظهره او ابية مخططات تمس سياسة الدولة الافغانية او تتجاهل حكومتها الشرعية ولا تضمن لها عدم التدخل في شؤونها الداخلية » هذا ما صرح به اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفييتية في كلمة القاها في حفل افطار اقيم على شرف وزير خارجية افغانستان شاه محمد دوست يوم الجمعة الماضي.

وقال غروميكو : « اننا نعرف جيدا المهام الكبيرة والمعقدة ، التي يواجهها الشعب الافغاني في نضاله من اجل بناء المجتمع الجديد ، حيث يجتاز على هذا الطريق الاثار الوخيمة لحكم حفيظ الله امين وصد العدوان الخارجي والثورة المضادة الداخلية التي تقودها وتوجهها الاوساط الامبريالية الامريكية ودعاة الهيمنة الصينيون واعوانهم » . واضاف : « انه من الممكن ، بل ينبغي ، ان تكون حصيلة هذا النضال واحدة وهى ضمان حق الشعب الافغاني في التطور المستقل وتوطيد وتعميق المكاسب الاجتماعية والسياسية لثورة نيسان وتهيئة الظروف المواتية للحياة السلمية الخلاقة لشعب افغانستان الكادح » .

وصرح شاه محمد دوست ، وزير الخارجية الافغاني ، في كلمته الجوابية: « ان الشعب الافغاني لن يسمح لاحد بالتدخل في شؤون بلاده الداخلية . واشاد بالمساعدة الشاملة والنزيهة ، التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبلاده وقال : « ان هذه المساعدة تتصف باهمية كبيرة بالنسبة لتوطيد نجاحات ثورة نيسان ولاقامة نظام تقدمي جديد في افغانستان » .

هذا وكان الجانبان تباحثا في سبل توثيق العلاقات الثنائية وفي تنسيق القضايا العملية المتعلقة بوجود القوات السوفييتية الموقتة في افغانستان .

القدس امام مجلس الامن

نيويورك — يعقد مجلس الامن الدولي في ٢١ آذار الجاري جلسة خاصة لبحث قضية القدس العربية المحتلة ويعني القضايا المتعلقة بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه . وكانت لجنة ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقوقه المتفرعة من المنظمة الدولية قد دعت لعقد هذه الجلسة .

مكتب بيغن في القدس العربية !

القدس — فشلت المفاوضات الجارية ، منذ ثلاثة اشهر ، لاستئجار احد فنادق القدس العربية مقرا لرئيس الحكومة مناحيم بيغن . ومع ذلك تؤكد اوساط « الليكود » الحاكم ان النقل مقرر والبحث مستمر !

الحص يدين اعتداءات اسرائيل على لبنان

بيروت — القى رئيس الوزراء اللبناني ، الدكتور سليم الحص ، بتبعة الوضع المأساوي القائم في جنوب لبنان على حكام اسرائيل . وقال : ان مشكلة الجنوب اللبناني ظهرت مع بدء تنفيذ المطامع الصهيونية في مياه وارض لبنان . وان حكام اسرائيل منذ اعتداءاتهم في آذار الماضي على لبنان يواصلون هذه الاعتداءات لدرجة اصبحوا فيها طرفا في الازمة اللبنانية .

واتهم الحص في كلمة القاها ، هذا السبت ، لمناسبة مرور عامين على العدوان الاسرائيلي ، اتهم حكام اسرائيل بانهم افشلوا قوات الطوارىء الدولية في القيام بمهمتهم القاضية بتنفيذ مقررات مجلس الامن .

« برافدا » : قضية الشعب الفلسطيني ستنتصر

موسكو — خاص بـ « الاتحاد » — « يمكن ان يحل السلام في الشرق الاوسط فقط بعدان تتم تسوية النزاع القائم هناك على اساس الاخذ بعين الاعتبار مصالح جميع الشعوب بما فيها مصالح الشعب العربي الفلسطيني » ، هذا ما اكدته صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي المركزية ، « برافدا » ، في عددها الصادر امس الاول الاحد .

واشارت الصحيفة الى ان اطراف « كامب ديفيد » منذ ان وقعت اتفاقاتها لم تتمكن من جلب اي عنصر عربي لها حتى ان احدا لم يبد استعداده لتأييدها . فالشعب العربي الفلسطيني يواصل النضال من اجل اقامة دولته الوطنية المستقلة . وستنتصر قضيته العادلة فهي تعتمد على دعم الشعوب العربية ودول المنظومة الاشتراكية والراي العام العالمي التقدمي .

تحركات الحلف العسكري الثنائي

حشود مصرية على حدود ليبيا والسودان ووفد عسكرى اسرائيلى رفيع الى القاهرة!

تل ابيب — خاص — كشفت صحيفة « دافار » ، الواسعة الاطلاع ، النقاب عن تحشدات عسكرية مصرية على حدود ليبيا والسودان . اما ليبيا فمفهوم . واما السودان فخوفا على نميري من السقوط .

وجاء هذا الكشف في افتتاحية « دافار » ، امس الاثنين ، حيث اعلنت ان هذا الاجراء الساداتي هو دليل جديد على حسن نوايا انور السادات وحكومته تجاه اسرائيل ! وبلغت النظر في هذه الافتتاحية ان الصحيفة الاسرائيلية نوهت بأنه ، في المستقبل ، سترى اسرائيل في تحركات القوات المصرية بعيدا عن حدود ليبيا والسودان اشارة الى نوايا مصرية « عدوانية » ضد دولة اسرائيل .

وفي الوقت نفسه اعلن ، في اسرائيل رسميا ، ان وفدا اسرائيليا عسكريا رفيع المقام ، برئاسة نائب وزير الحربية لسيبوبي ، وصل الى القاهرة امس الاول في زيارة تستغرق ستة ايام .

هذا واذاعت وكالة الانباء السورية خبرا مفاده ان السادات يقوم بتجنيد الصفوة من جنود مصر في « فيلق الرد السريع » الذي اقامته الحكومة الامريكية لقمع حركات التحرر العربية في دول الخليج النفطية .

مباحثات حنين والقاسم مع اتحاد النقابات العالمى

براغ — خاص — زار مقر اتحاد النقابات العالمي ، في العاصمة التشيكوسلوفاكية ، براغ ، النقابيان الاسرائيليان البارزان دافيد حنين وسليم القاسم ، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » ومن قادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . وذلك في مطلع هذا الاسبوع .

واجتمعا ، خلال زيارتهما ، بوفد من سكرتارية اتحاد النقابات العالمي فشرحا وجهة نظرهما حول الاوضاع السائدة في الشرق الاوسط واستعرضا النضالات التي تخوضها القوى التقدمية والدمقراطية داخل اسرائيل ضد سياسة الاوساط الصهيونية الحاكمة وممارساتها وضد سياسة الاحتلال والتوسع ولصد الهجوم المتصاعد على مستوى معيشة الطبقة العاملة وحقوقها النقابية .

واوضحا ان اتفاقية «كامب ديفيد» ، التي وقعها السادات وبيغن تحت مظلة الامبريالية الامريكية ، تشكل خيانة لقضية التحرر الوطني للشعوب العربية وخصوصا الشعب العربي الفلسطيني ولقضية السلام . كما اسفرت تلك الاتفاقية المشؤومة عن تكوين كتلة عسكرية معادية لشعوب المنطقة ترأسها الامبريالية الامريكية وتتعاون داخلها حكومة اسرائيل ونظام السادات ، واكدا ان الجماهير العربية وكل القوى التقدمية سواء في اسرائيل او في الاراضي العربية المحتلة ترفض تماما تلك الاتفاقية التي لا تقدم حلا للمشكلة الفلسطينية . وان الراي العام في بلدهما يدرك ، اكثر فاكثر ، انه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حل عادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني يعترف بحقه في تقرير مصيره وتأسيس دولته المستقلة .

كما اعلنا ان القوى التقدمية والدمقراطية داخل اسرائيل تناضل بكل ما اوتيت من قوة وامكانيات ، وبالرغم من كل المصاعب والعقبات ، ضد الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاستغلال الطبقي الواقع في المقام الاول على العمال العرب من الاراضي المحتلة الذين يعملون داخل اسرائيل محرومين من اى ضمانات اجتماعية وحقوق نقابية ، والعمال العرب المقيمين داخل اسرائيل والعمال اليهود وخصوصا المنتمين لاصل شرقي .

هذا واعلن وفد سكرتارية اتحاد النقابات العالمي في ختام اللقاء عن وقوف الاتحاد بجانب نضال العمال والقوى الوطنية والتقدمية في اسرائيل والاراضي العربية المحتلة ضد سياسة العدوان والاحتلال والتوسع وضد القهر القومي والتمييز العنصري والاستغلال الطبقي التي تمارسها حكومة اسرائيل ، حليفة الامبريالية والقوى الرجعية في المنطقة .

عدن وجيبوتي :

« البحر الاحمر بحيرة سلام »

عدن — دان علي ناصر محمد وبركات كورات حمادو ، رئيسا وزراء اليمن الدمقراطي وجيبوتي ، في بيان صدر امس الاول الاحد ، الصفقات الانفرادية الاستسلامية التي وقعها حاكما مصر واسرائيل . واشارا الى ان ما يسمى — « تطبيع » العلاقات المصرية — الاسرائيلية يتهدد الشعوب العربية باخطار فعلية . ودعا الجانبان الى تحويل منطقة البحر الاحمر الى « بحيرة سلام » .

استفزاز بوليسى جديد ضد رئيس بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بعث رئيس بلدية الناصرة ، النائب توفيق زياد برسالة الى رئيس الكنيست ، امس الاثنين ، طالبه فيها بالتحقيق في الاستفزاز البوليسي ضده وبتقديم رجال الشرطة الذين صادروا بطاقة عضويته في الكنيست الى المحاكمة .

وجاء في رسالة النائب زياد انه بينما كان عائدا من الكنيست الى بلدته الناصرة، مساء الاربعاء الماضي، اوقفته شرطية مرور على طريق الخضيرة العفولة بدعوى انه داس الخط الابيض حين تجاوز سيارة اخرى امامه . وبهذه الحجة طلبت اوراقه . فلما ناولها بطاقة الكنيست غابت حوالي عشرين دقيقة ثم عادت برفقة رجال شرطة وضباط حضروا باربع سيارات . فاحتج النائب زياد على هذا التصرف وطلب من احد الضباط ان يعيد اليه البطاقة . فغاب هذا عشر دقائق اخرى ثم عاد بدون جواب . فسأله زياد : هل افهم انكم تصادرون البطاقة فأجاب : افهم ما شئت .

وهكذا واصل زياد سيره وبعث ببرقيات احتجاج الى القائد العام للشرطة ورئيس لجنة الكنيست . ويذكر ان هذا هو الاستفزاز البوليسي الثالث ضد النائب زياد حيث كان الاول في مطار اللد قبل ثلاثة اشهر (حين عاد الى البلاد من زيارة لرومانيا) والثاني على طريق نابلس قبل خمسة اشهر (حين سافر على رأس وفد من الناصرة للتضامن مع رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة) .

البيض العفن في وجه « السيدة الحديدية »

لندن — قذف العمال والطلاب المتظاهرون رئيسة الوزراء ، مارغريت تاتشر ، بالبيض لدى قيامها ، يوم الجمعة ، بجولة في مصانع يوركشير ، فاضطرت الى الهرب . وعبر المتظاهرون بذلك عن احتجاجهم على سياسة حكومة المحافظين الاقتصادية التي ادت الى اتساع البطالة ورفع نسبة التضخم المالي حتى وصلت الى ١٩٪٤١ .

ردود عصبية في اسرائيل على اعتراف كرايسكي بالمنظمة

بيروت — اكد برونو كرايسكي ، مستشار النمسا ، امس الاول الاحد، ان ردود الفعل العنيفة ، التي قابلت بها بعض الاوساط اعتراف حكومته رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، لن تثنيها عن موقفها ، بل ستواصل حكومة النمسا الدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذا التأكيد تضمنته برقية ارسل بها برونو كرايسكي الى ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية .

واثار اعتراف النمسا رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية ردودا عصبية في اسرائيل . فارسلت وزارة الخارجية بمذكرة احتجاج شديدة اللهجة الى حكومة النمسا قام بتسليمها السفير الاسرائيلي في فيينا . واتهمت المذكرة حكومة النمسا بانها تتبع سياسة احادية الجانب وتلحق الاضرار بسلامة وامن اسرائيل . وان النمسا تجاهلت تجاهلا تاما ما حدث للشعب اليهودي في الحرب العالمية الثانية ووقفت الى جانب المنظمة ، التي تتطلع الى « ابادة اسرائيل » . وبهذا فهي تتحمل عبئا اخلاقيا وسياسيا ثقيلا !!

وانضم الى جوقة التحريض والتهويش هذه زعيم كتلة « التجمع » في الكنيست شمعون بيرس وسكرتير عام الهستدروت يروحام ميشل .

الاسد : امريكا تستغل عملاءها لاثارة الشغب بهدف تمرير مؤامراتها على الامة العربية

دمشق — الوكالات — اتهم الرئيس السوري حافظ الاسد ، في كلمة القاها هذا السبت في مؤتمر اتحاد المعلمين السوريين ، اتهم وكالة المخابرات المركزية الامريكية بانها تستغل عملاءها لاثارة عدم الاستقرار والشغب في سوريا .

وقال الرئيس السوري ان الامبريالية الامريكية تسعى الى اضعاف مقاومة الامة العربية لها وذلك من اجل توطيد مواقعها ومواقع اسرائيل في منطقة الشرق الاوسط وتمرير مؤامرة « كامب ديفيد » . واضاف الرئيس السوري ان سوريا ستواصل تصديها لهذه المؤامرات وستضرب بوحدة جماهيرها عصابة « الاخوان المسلمين » ، الذين تدفعهم الامبريالية الى ارتكاب الجرائم البشعة بحق الشعب السوري .

ومن جهة اخرى حذر صلاح خلف ، احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية، اول امس الاحد ، من ان اضعاف سوريا وتصديع جبهتها الداخلية يعني عمليا عرقلة مسيرة الشعب الفلسطيني النضالية من اجل استرداد حقوقه الشرعية الثابتة . وقال ان اية ضربة توجه لسوريا لتحقيق هذا الهدف الامبريالي ستطال ايضا وبمباشرة مجمل العالم العربي .

هذا ودعا الحزب الشيوعي السوري في بيان اصدره امس الاثنين الى تعميق الوحدة الداخلية الوطنية في سوريا والى التصدي بحزم للمؤامرات الامبريالية والرجعية . وقال البيان : ان تعميق تحالفنا الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية هو الرد المناسب على المؤامرات الامبريالية والرجعية وهو الضمانة لاستمرارية الصمود .

طيران مباشر بين القاهرة وتل ابيب

تل ابيب — وقع نظام السادات مع حكام اسرائيل ، امس الاول ، اتفاقية الطيران بين البلدين تمكن الجانبين من اقامة ثلاث رحلات جوية بين تل ابيب والقاهرة اسبوعيا .

من « الشعب » الى الشعب

يا ابنـــاء الشعب !

بقلم: اميل حبيبي

في « كلمة اليوم » ، في صحيفة « الشعب » المقدسية – الاحد ١٦ اذار – وجه « ابو نضال » نداء حارا الى الطلبة العرب في الجامعات الاسرائيلية ان يتجاوزوا خلافاتهم الجانبية وان يقفوا صفا واحدا في وجه الحملات اليمينية والفاشية اليهودية التي يقف على راسها تساحي هنغبي وتوجهها والدته غيئولا كوهين .

والامر ، الذي استدعى هذا النداء الصادق ، هو الاشتباك الذي وقع في الاسبوع الماضي ، في الجامعة العبرية بالقدس ، بين الطلاب العرب في الجامعة حين قام بعض المنتسبين الى « الحركة التقدمية » بالاعتداء على احد الطلاب العرب من اعضاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة .

ويبدو – مما جاء في « كلمة اليوم » – ان الفريقين اصدروا بيانات يهاجم فيها الفريق الواحد الفريق الاخر .

لقد اطلعت « الاتحاد » على بيان اعضاء الجبهة وهو بعنوان « لجنة طلاب عرب ام شلة زعران ؟ » . ونشرنا مقاطع منه . وجاء فيه تفصيل الاعتداء على احد الطلاب العرب من اعضاء الجبهة ، اعتداء معدا سلفا . وجاء في البيان ، ايضا ، استنكار للاستفزازات التي قام بها جماعة « الحركة التقدمية » ومنها محاولة فرض جو من الارهاب على الطلاب العرب الذين يرفضون مواقفهم الانعزالية والمغامرة والظلامية .

واما بيان « الحركة التقدمية » ، الذي اشار اليه « ابو نضال » في « كلمة اليوم » فلم يرسله اصحابه الى « الاتحاد » . ولا يبقى امامنا سوى ان نستخرجه من مواقفهم المعروفة ومما جاء ، ايضا ، في « الكلمة اليوم » من اتهامنا بالصهيونية . فمن المعروف ان هذه الجماعة تتهم الجبهة ، التي توحد صفوف هذا الجزء الضخم والنشيط والثابت عنوة في وطنه من الشعب العربي الفلسطيني – تتهمنا بالصهيونية !

ومع ذلك ، وعلى الرغم من ذلك ، ها نحن نعود الى موقفنا المبدئي الثابت مؤيدين دعوة « ابي نضال » الحارة الى تجاوز المهاترات والى وحدة الصف .

ونؤيد ، خصوصا ، النتيجة المنطقية والحكيمة التي توصل اليها « ابو نضال » في قوله :

« والاكثر غرابة ، في امور مثل هذه الممارسات الطائشة ، انها تأتي بعد سلسلة من الهجمات الصهيونية المتطرفة التي يقودها تساحي هنغبي والتي توجهها امه غيئولا كوهين .. وامام هذه الحملات اليمينية والفاشية السوداء تقف القوى الطلابية الوطنية التي انزلقت الى مهاوي المهاترات والمعارك الجانبية والتي تجير نتائجها لصالح هنغبي وبطانته .. ان ابجديات الممارسة الديمقراطية تدعو الى احترام الرأي والرأي الاخر . وهذا لا يشكل تناقضا . لان المعيار الحقيقي لقياس صحة التوجه والنهج هو الممارسة العملية بنتائجها ومطالبها . وحينئذ تحكم الجماهير على الاصح . وهي القادرة على التصنيف . ان الطرفين المتنازعين يكسبان امثال تساحي هنغبي سهما اخر ليطلقه على الحركة الطلابية العربية .. » .

من حق « ابي نضال » علينا ان نتجاوز المساواة التي اجراها بين الذين يؤيدونه على طول الخط ، في دعوته وفي النتائج التي توصل اليها – اي نحن ، الجبهة – وبين تلك الفئة (الحركة التقدمية) التي ترفض وحدة الصف حتى ولا وحدة الصف في مواجهة « الهجمات الصهيونية المتطرفة التي يقودها تساحي هنغبي والتي توجهها امه غيئولا كوهين » .

وذلك لامرين : ١ – لان دعوته الى وحدة الصف دعوة صادقة ، و ٢ – لاننا نريد ان نسجل هنا ما لا يقوى هو على تسجيله في ظل الاحتلال وهو ان « الممارسة الديمقراطية » ، التي تحدث عنها في مقاله ، هي ، في اسرائيل ، انتقائية جدا جدا . ومما لا شك فيه ان زعماء « الحركة التقدمية » او بعضهم ، على الاقل ، يعلمون انهم في ظل هذه « الممارسة الديمقراطية » الانتقائية يستطيعون ان يصولوا وان يجولوا على هواهم ما داموا لا يشنون الغارات الا على الشيوعيين وعلى الجبهة وعلى وحدة الصف التي حققناها بابهظ ثمن وخلال اشق ممارسة .

قد يعلم « ابو نضال » وقد لا يعلم – ولكن الشعب العربي الفلسطيني يعلم – ان هذه الفئة لا تزايد علينا فقط ، بل وتزايد على مجمل الموقف الوطني الفلسطيني الرسمي . واين تجري هذه المزايدة ؟ لا في العراق ، مثلا ، بل في داخل دولة اسرائيل . ومتى ؟ في ايام حكومة مناحيم بيغن !

ان كاتب هذه السطور عائد ، منذ اسبوعين ، الى الوطن من اوروبا . لقد تسنى لي متابعة ما ينشر من صحف ونشرات في مختلف الاقطار العربية وغير العربية . توجدت ان حقيقتهم ، مضمونا وحجما ، اصبحت معروفة . حتى لم يبق مطبلا لهم سوى صحيفة معادية لقضية فلسطين في العراق وافراد مشبوهين في الولايات المتحدة الامريكية .

ان مداهم للنضال الديمقراطي المشترك العربي – اليهودي ، في اسرائيل ، في الجامعات وفي خارجها ، ترفضه وتشمئز منه جميع القوى الوطنية الفلسطينية المقررة بلا استثناء . بل ترى فيه تهديما لاحد المكاسب السياسية الكبرى التي حققتها الحركة الوطنية الفلسطينية .

والحركة الوطنية الفلسطينية ، التي تتشبث بما حققته من تلاحم ووحدة صف في لبنان مع الحركة الوطنية اللبنانية ، تشبثها بحياتها نفسها وباستمرار حياتها ، تدرك الاهمية المصيرية التي تتميز بها وحدة الصف الديمقراطية ، العربية – اليهودية ، في اسرائيل والجهود الصادقة التي تبذلها الجبهة لتعميق وحدة الصف هذه وتوسيعها وتطويرها .

ويتميز نضالنا في اسرائيل ، وهذه هي تجربتنا التي يستفيد منها جميع اصدقائنا ، باننا حافظنا دائما على ما يمكن تسميته « الصدر الواسع » في معالجة الخلافات الجانبية بين اطراف المعسكر الواحد . رفضنا الانجرار وراء الاستفزازات . ادركنا دائما اننا مسؤولون تاريخيا عن مصير هذا الشعب وحركته العادلة . وفي الوقت نفسه لم نتعال عن اي عنصر وطني مهما يكن حجمه الشعبي في الواقع .

لقد حاولنا دائما الا نفرط باي عنصر وطني ، ما دام وطنيا . وبذلنا كل ما اوتينا من قوة اقناع حتى لا تذهب اية طاقة ثورية هدرا . ان هذا الشعب في امس الحاجة الى جميع ابنائه وبناته المخلصين والى كل طاقة ثورية . لقد التزمنا جانب التواضع ونكران الذات في العمل الشعبي المثمر . ونطلب من الاجيال الشابة المثقفة ان تلتزم بما التزمنا به وخصوصا ان لا تشيح بوجوهها عن الخبرة الغنية التي اكتسبها هذا الشعب في نضاله الطويل وان لا تتعالى عليه وان تحترم ما حققه من وحدة صف ومن صمود في اوضاع شديدة التعقيد .

الجبهـة تطـالب الكنيست ببحث ازمــة البطـالـة

دائرة التشغيل تنشر احصاءات « مقلصة » عن حجم البطالة * على العمال العاطلين عن العمل ان يتوجهوا لتسجيل انفسهم في مكاتب العمل

تل ابيب – لمراسلنا – نشرت دائرة التشغيل ، هذا الاسبوع ، احصاءات عن طالبي العمل في البلاد . وقالت الدائرة ان عدد طالبي العمل في شهر كانون الثاني الماضي بلغ ٣٠،٨٨٠ عاملا ومنهم ٣،٥٣٧ من الفتيان (اقل من ١٨ عاما) الا ان هذا الرقم يعكس حقيقة البطالة واتساعها في البلاد ، والتي تعترف حتى وزارة العمل والرفاه ان ٥٥ الف عامل يعانون منها .

وينير هذا الفرق الكبير بين احصاءات دائرة التشغيل واحصاءات وزارة العمل والرفاه الى ان قسما كبيرا من العاطلين عن العمل لم يتوجهوا الى مكاتب العمل لتسجيل انفسهم وممارسة حقهم في الحصول على تعويضات البطالة .. خصوصا في القرى والمدن العربية .

ومن الملفت للنظر ان احصاءات دائرة التشغيل (تابعة لوزارة العمل والرفاه) « تواضعت » في تقدير عدد العاطلين عن العمل في الوسط العربي وتجاهلت العديد من التجمعات القروية للمواطنين العرب . ومن احصاءاتها يظهر ان عدد العاطلين عن العمل في مدينة مجدال هعيمق ، مثلا ، التي تعد ١٥ الف نسمة بلغ ٢٧٢ عاملا وفي نتسيرت عيليت التي تعد ١٦ الف نسمة بلغ ٤٦٥ بينما هو في الناصرة (التي تعد ٤٠ الف نسمة) لم يتعد ٢٨٦ عاملا . فهل يعني هذا ان اصحاب العمل صاروا يفضلون العامل العربي على العامل اليهودي؟!

من المعروف ان العمال العرب هم اول من يطرد من اماكن العمل . وقد كان هناك توجيه واضح بهذا الشأن حتى من سكرتير مجلس عمال حيفا (نشرناه في عدد سابق) .

هذا فضلا عن ان مكاتب العمل تضع شروطا قاسية امام العمال العرب الذين يأتون لتسجيل اسمائهم كعاطلين عن العمل وبالتالي لا يسجلونهم (كما حدث في سخنين في الاسبوع الماضي) . كما ان معظم القرى العربية لا يوجد فيها مكتب عمل مما يضطر العاطلين عن العمل الى السفر لاماكن خارج قراهم لتسجيل انفسهم .. والكثيرون منهم يتنازلون عن هذا ويفضلون البحث عن اماكن عمل بانفسهم .

احصاءات مفصلة

هذا ونشرت دائرة التشغيل احصاءات تفصيلية عن عدد العاطلين عن العمل في القرى والمدن في البلاد .. تبين منها ان عددهم في القدس بلغ ٢٣١٤ وفي بيت شيمش ٥٤٤ وفي طبريا ٤٤٧ وصفد ٢١٥ وحتسور ١٦٠ وقريات شمونه ٢٢٧ ونتسيرت عيليت ٤٦٥ والعفولة ٦٤٣ وبيسان ٢٤٧ والناصرة ٢٨٦ وعكا ٦٧٤ وكرمئيل ٣٩٨ ونهاريا ٥٥٢ وشلومي ٨٠ ومعلوت ١٧٠ وحيفا ١٤٤٤ وقريات يام ١٦٣ وقريات حاييم ٢١٥ وقريات آتا ١٧١ وطبعون ٥٦ ودالية الكرمل ٥٢ ويوكنعام ١٠٥ ومجدال هعيمق ٢٧٢ وطيرة الكرمل ٦٠ والخضيرة ٤٢٥ وام الفحم ٢١٣ واور عكيفا ٢٢٠ وزخرون يعقوب ١٦٧ وبنيامينا ٦٦ وبارديس حنا ١٩٤ ونتانيا ١١٤٢ والطيبة ٦٤ واليخين ٥٦ وكفار يونا ٥٣ وتلموند ٥ وابن يهودا ٥٦ وكديما ٢١ وبيتاح تكفا ١٢٩٣ ويهود ١٣٣ وراس العين ١٦١ وكفار سابا ٤٥٨ وهود هشرون ٢٨٦ ورعنانا ٢٨١ ورمات غان ١٠٤٣ واور يهودا ٢٩٥ وبني براك ٥٠٧ وقريات اونو ١٢٦ واللد ٧٥٦ والرملة ٥٨٤ وتل ابيب ٢٥٦٢ ورمات هشرون ٦٤ وهرتسليا ٥٦٩ وبات يام ٦٤١ وحولون ١١٨٧ وريشون لتسيون ٨٣١ ورحوبوت ٧١٧ وقريات عكرون ٢٣ ونس تسيونا ٨٦ وغديرا ١١٢ وغان يفنا ٣٧ واشدود ٩٩٧ ويفنا ٢٤٧ واشكلون ٧٠٧ وقريات ملاخي ٢١٥ وقريات غات ٣٤٢ وبير السبع ١٣٠٤ وعراد ٣٢٩ وشدروت ١٢١ واوفكيم ١٩٢ ونتيفوت ١٦٦ وديمونا ٣٩٨ ويروحام ١٤٦ ومتسفي ريمون ٤٧ وايلات ٣٢٥ .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزارة الصحة فصلت من العمل حوالي مئتي طبيب من مجموع ٨٠٠ طبيب معرضين للفصل . وكذلك يتهدد خطر الفصل ٤٠٠ ممرضة وحوالي ٢٠٠ من العاملين الاداريين . كما يتهدد خطر الطرد من العمل اكثر من ثمانية الاف موظف وعامل في شركة « همشكيم » .

وقد تقدم النائب عن الجبهة الديمقراطية ، شارلي بيطون ، بطلب الى رئاسة الكنيست لبحث موضوع البطالة في جلسة عاجلة للكنيست .

لتوقف سلطات الاحتلال ملاحقة عطاالله الرشماوى

* عضو بلدية بيت ساحور يتعرض لحملة مطاردة بحجة التحريض *

القدس – لمراسلنا – عطاالله الرشماوي ، عضو بلدية بيت ساحور ، استدعي في الاسبوع المنصرم عدة مرات للتحقيق معه في شرطة بيت لحم ، بتهمة التحريض يوم افتتاح مدرسة بيت ساحور الثانوية للبنات باشتراك الحاكم العسكري . ويبدو ان ما اقض مضاجع مسؤولي الاحتلال هو عدد المستقبلين القليل وسلوك الطالبات في اثناء القاء الحاكم العسكري العام خطابه في حفل الافتتاح حيث هتفن ضد الاحتلال وطالبن بتصفيته .

وتفيد المعلومات ، ان عطاالله الرشماوي عارض في اقامة حفل الافتتاح في اثناء جلسة المجلس البلدي . والمعروف ان المدرسة بنيت بمساعدة عربية وبدات الدراسة فيها منذ بدء السنة الدراسية الحالية .

لانغر تحتج على التنكيل بطلاب جامعة بير زيت

القدس – لمراسلنا – بعثت المحامية فيليتسيا لانغر بمذكرة الى المستشار القضائي للحكم العسكري في الضفة الغربية المحتلة اطلعته فيها على الاجراءات الانتقامية التعسفية التي ينفذها ضباط الاحتلال الاسرائيلي بحق طلاب جامعة بير زيت ومحاضريها وحذرته من استمرار هذه الاجراءات مهددة بالتوجه الى المحكمة العليا اذا لم تتوقف .

واوردت لانغر في المذكرة عدة حوادث عينية عن التنكيل بمحاضرين وطلاب من الجامعة منها ما جرى في يوم ٨٠/٣/٩ حيث استدعي للتحقيق الطلاب جمال محمد مسالة واسماعيل عودة صمد وعدنان علي دسوقي . وحينما وصلوا الى مبنى الحكم العسكري في رام الله طلب منهم الانتظار . وبعد اكثر من ساعة ادخلوا الى غرفة المدعو « الكابتن روني » .. لكن هذا طردهم من الغرفة وهو في حالة عصبية . وبعد عدة ساعات ادخل الطلاب كل على حدة الى غرفة المحقق المدعو « ابو طارق » فحاول هذا بالتهديد والترغيب « تجنيد » الطلاب لخدمة الاحتلال الامر الذي اعتبره الطلاب استفزازا وقحا ومهينا ، وراح هذا يهددهم بقوله : ان الحكم العسكري لن يعتقلكم لكنه يعرف كيف ينتقم منكم .

كما حاول هذا اعطاء الدكتور هاركورت ، المحاضر في جامعة بير زيت الذي رافق الطلبة ، امرا باستدعاء طالب آخر هو علام روحي حسني ابراهيم . فلما رفض الدكتور اخذ الامر ، مؤكدا انه لا يعمل في خدمة سلطات الاحتلال ، هدده المحقق ، وجندية كانت معه ، بالانتقام .

ممثلو لجان موظفى الدولة يطالبون الهستدروت بتنظيم نضال عمالى فعلى لا كلامى

تل ابيب – لمراسلنا – طالب ممثلو لجان موظفي الدولة ، في اجتماعهم الذي عقدوه ، في نهاية الاسبوع الماضي، في مقر مجلس عمال تل ابيب، الهستدروت بان تنظم العاملين في نضال نقابي ملموس وان تدعو الى مظاهرات عمالية احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والبطالة .

واتهم المتحدثون قيادة الهستدروت النجمية بالتخاذل .

واعلنت لجنة التنسيق بين لجان العمال القائمة في وزارة المواصلات انها ستنظم منذ الاسبوع القادم تظاهرات امام الوزارة احتجاجا على التقليصات التي تنفذها دون العودة الى لجان العمال ، وعلى تخصيص الاموال للقيام « بابحاث » وتوظيف « مستشارين » .

ودعا ممثلو ٦٠ لجنة للازواج الشابة في منطقة الشمال الى النضال ضد البطالة . واوكل للمنظمين ان يتباحثوا مع اللجنة المركزة في الهستدروت حول سبل تنظيم نشاط قطري للازواج الشابة ضد البطالة .

رئيس مجلس ابو سنان المحلى يتهرب من مراقبة اعمال ادارته وحساباتها

* الدكتور حمد صعب ، معتمدا على تغطية حاكم اللواء العنصرى ، يواصل اساليبه التعسفية الانفرادية * بشكل غير قانونى فظ يرفض بحث قضيتين حيويتين لاهالى القرية *

ابو سنان – لمراسلنا – رغم ادانة محكمة العدل العليا مرتين لاساليب الدكتور حمد صعب ، في ادارة المجلس المحلي في ابو سنان يواصل هذا اساليبه الانفرادية في عمله مطمئنا لدعم حاكم اللواء الشمالي ، يسرائيل كينغ اياه ، وسائر المسؤولين له .

ففي الجلسة الاعتيادية ، التي عقدها المجلس يوم الاثنين الماضي ، تجاهل رئيس المجلس طلب عضو المجلس، السيد سلمان عزام ، بادراج موضوع اعطاء مشروع بناء الجدران الحجرية لاحد اقاربه بدون مناقصة ، ورفض بحثه على الرغم من ان السيد عزام قدم طلبه وفق قانون السلطات المحلية (المادة ٣١) في الموعد المطلوب .

وقد اثار هذا التصرف حفيظة اعضاء المجلس من كتلة الجبهة (احمد سعد ونديم موسى ومحمد بيتم ودكتور جوني نقولا) فطالبوه باحترام القانون وتبرعوا بقراءة المادة ٣١ التي تلزمه ببحث الموضوع فاخذ يتصرف بعصبية ويصرخ ويحرض على الشيوعيين . ولما تصدى له اعضاء المجلس وبداوا يناقشونه بالموضوع تدخل ابن اخت الرئيس (الدكتور كمال سعيد) وهو ليس عضوا في المجلس وانما اشترك في الجلسة المفتوحة مع سائر الحاضرين واخذ يشتم الرفيق نديم موسى بكلمات منحطة مما اضطر حتى الرئيس ان يخرجه من القاعة .

وفي هذه الجلسة ايضا طلب عضو المجلس المحلي الرفيق احمد سعد ادراج قضية تكاليف الشارع رقم ١ بناء على طلب بشكل عريضة وجهه السكان المحاذون لهذا الشارع ، والذين يطالبون باعفائهم من دفع التكاليف الباهظة خاصة وان الرئيس كان قد اعلن لاهالي البلدة في بيان خاص اصدره قبل اشهر انه تسلم مبلغا لتغطية نفقات هذا الشارع الرئيسي وانه « لن يكلف اهالي البلد ولا اغوراه واحدة » . وقد صوت الى جانب طرح الاقتراح للبحث اعضاء الجبهة الاربعة والسيد سلمان عزام وعارضه الدكتور حمد صعب والاعضاء السادة احمد عيسى ابريق ، صلاح هزيمة ويعقوب بربارة ، وحيث لم ينل تأييد ثلثي الاصوات لم يدرج ، وسيطلب اعضاء الجبهة طرح الموضوع ثانية في اول جلسة مقبلة للمجلس وفقا للمادة ٣١ .

لا مراقبة !

هذا ، وفي صبيحة يوم الاثنين المذكور كان توجه الرفيق احمد سعد ، رئيس لجنة المراقبة ، الى المجلس المحلي للقيام بمهمته التي انتخبه لها اعضاء المجلس لمراقبة مستندات وصندوق وميزانية المجلس المحلي ، ولكن عندما طلب الرفيق احمد سعد من سكرتير المجلس المحلي ومن الجابي في المجلس اعطاءه المستندات المطلوبة قالا له اقرأ ما هو مكتوب على الخزانة .. فقرأ .. واذا باعلان من الرئيس (صلاحية جديدة) يأمر فيه بعدم اعطاء المستندات او اي ملف لاي انسان حتى ولا لعضو المجلس المحلي

– البقية على ص ٥ ع ٢ –

جبهـة جديدة الدمقراطية تعقد اجتماعا موسعا لتدارس توطيد العمل الجبهوى

جديدة – لمراسلنا – عقد يوم السبت الاسبق ، في نادي الحزب الشيوعي في جديدة ، اجتماع موسع لفرع الجبهة الدمقراطية باشتراك عشرات الحضور ، من اعضاء الجبهة ومؤيديها .

ترأس الاجتماع عضو المجلس المحلي ، الرفيق محاسن قيس ، فاشار الى هدف الاجتماع المتوخى وهو زيادة التفاف الجماهير حول الجبهة والاسهام في نشاطها البلدي على ضوء خنوع ادارة المجلس الحالية .

وتكلم في الاجتماع ايضا عضوا المجلس المحلي السيدان زيدان واكد ، عن كتلة السلام ، ومحمد عبادي ، عن كتلة الجبهة ، فرحبا بالتعاون المشترك بين كتلتيهما لما فيه مصلحة القرية واهاليها ، واكدا على اهمية توطيد العمل التطوعي ونشر قاعدته بين جماهير القرية . وفندا بعض التخرصات الرخيصة ، التي تروج لها فئات الرجعية المحلية ومن لف لفهم ، والهادفة الى زرع بذور عدم الثقة والتشكيك بين العناصر الدمقراطية والغيورة على مصلحة القرية .

ثم تكلم السيد عفيف كيال ، رئيس كتلة الجبهة في المجلس المحلي ، فالقى بيانا شاملا حول العمل الجبهوي وتجربة جبهة جديدة الدمقراطية في اطار نضال جماهير القرية عموما . وتوقف عند الاساس الوطني لقيام الجبهة حيث انها تجمع في بوتقتها عشرات العناصر التقدمية والوطنية والمتنورة . كذلك ثمن دور العمل التطوعي في رفع مستوى نشاط وفعالية الجبهة مثنيا على الدعم الرفاقي ، الذي حظيت به جبهة جديدة الدمقراطية ، من الشقيقة جبهة كفر ياسيف لاقامة مظلتين في المقبرتين الاسلامية والمسيحية .

وقد اشترك العديد من الحضور في النقاش وطرح الاقتراحات... التي ستتدارسها سكرتارية الجبهة . وانتهى الاجتماع بالتعبير عن العزم والتصميم على مواصلة تعزيز الجبهة ووحدة صف جماهير القرية قدما على طريق تطورها وتمتعها بالمزيد من الخدمات البلدية .

الاوضـاع التعليمية فى مدارس دبورية !

لقد نشر الكثير من على صفحات « الاتحاد » حول وضع مدرسة دبورية الثانوية وما تعانيه من نواقص في مختلف المجالات . وقد اشير في هذا الكثير الى بعض اسباب هذا الوضع ولكن بشكل من التعميم ، دون الحصر او التمحيص .

في رأيي ان قسما كبيرا من هذه الاسباب يعود الى ضعف المستوى التعليمي لدى صفوف التواسع ، الذي يصل حدا خطيرا ، والنابع اساسا من ضعف المستوى الدراسي في المرحلة الابتدائية ، في كثير من مدارسنا العربية .

وهذه المشكلة ، وغيرها فيما سوف استعرضه لاحقا ، هي محصلة الظروف والشروط الحالية التي تعيق هذه المدارس في دبورية . وهي الظروف والشروط نفسها في جميع مدارسنا العربية تقريبا ، النقص الفعلي في غرف التدريس ، الذي يبلغ ....٥ غرفة ، حسب تقارير رسمية نشرت في السابق . وهناك اليوم تقارير اخرى تقر ان هناك حاجة ماسة لبناء الفي غرفة على مدار ١٠ سنوات لحل هذه الازمة الخطيرة . وهذا النقص يضطر المدارس العربية الى استئجار غرف بعيدة عن المدرسة الام ... وهذا ما حصل في دبورية ، حيث كانت غرف احدى مدارسها الابتدائية المؤجرة غرف المدرسة الام . اضف الى ذلك ان هذا النقص يجبر المدارس على حشر اكبر عدد ممكن من الطلاب في الصف ، فتصل نسبة الازدحام في الصف الواحد حوالي ..) طالبا . اما بخصوص المختبرات والاجهزة والوسائل التعليمية الايضاحية الاخرى (ولا اقول تربوية) في مدارسنا العربية .. فحدث ولا حرج .

وكلنا يذكر قرار السلطات المحلية العربية اعلان الاضراب العام ليوم واحد في جميع المدارس العربية في ٢٣–١–١٩٨٠ والمطالبة بتوفير حد ادنى من الشروط الضرورية للمدارس العربية ، وقد جمد القرار على اثر قرار السلطات المسؤولة بتحرير مبلغ ٨٠ مليون ليرة لهذا الغرض .

ثم هل تغيب عن اذهاننا سياسة تقليص وتشذيب اجزاء كبيرة من ميزانيات المجالس المحلية العربية ، التي يمارسها حكام الالوية .

وثمة سبب اخر هو حصر مهمة التفتيش في كثير من مواضيع الدراسة في المدرستين الابتدائية والثانوية في يد مفتش واحد . وعدم فعالية لجان الاباء ، بسبب انهماك الكثير منهم في المشاغل اليومية وبسبب الثغرة التي توجدها السلطات بينها وبين لجان الاباء الموجودة .

ثم ، اخيرا وليس اخرا ، حقيقة وجود عدد كبير من المعلمين في الوسط العربي غير مؤهلين !

بعد كل هذا هل من المعقول ان نتوخى نتائج ايجابية ؟ وهل يمكن حصول ذلك دون اجراء التغيير الجذري والمطلوب في هذه الاوضاع ، التي باتت تثير الكثير من القلق والتساؤلات لدى الاهالي ! كيف لنا ان نتوقع من الشجرة ان تكون خضراء يانعة اذا لم نقم برعايتها والاعتناء بها جيدا ... لا يمكن ان نتوقع من هذه الشجرة ان تعطينا ثمرا حلوا اذا لم نعطها حقها من الرعاية والعناية ... فكم بالحري طلابنا الموجودون في حالة تنعكس فيها كل هذه النواقص على ظروف دراستهم واجتهادهم وتقدمهم التعليمي !

محمد خليل

مهرجـان نسـائى كـبير فى المثلث لمناسبة الثامن من آذار

ام الفحم – لمراسلنا – عقدت مئات النساء والشابات في قرى المثلث ، في ال ١١–٣–١٩٨٠ ، مهرجانا كبيرا في ام الفحم لمناسبة عيد المراة العالمي في الثامن من آذار ، وقد حضره وفد النساء السوفييتيات الضيف وعضو المجلس المحلي في البلدة الرفيق محمود حسين اغبارية (ابو العفو) ، وعضو سكرتاريا حركة النساء الدمقراطيات يافة غبيش فقدموا تحياتهم الى النساء في هذه المناسبة الهامة . كما تخلل الاجتماع برنامج فني رائع قدمته فرقة نجوم الليل الموسيقية وفرق الشبيبة الشيوعية للرقص والغناء والدبكة .

افتتحت الاجتماع الاخت حنان مراد فتكلمت عن عيد المراة العالمي وحيت وفد النساء السوفييتيات الضيف وسائر الضيوف والحضور .

ثم تكلمت الرفيقة امينة شبيطة عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء مؤكدة على ضرورة نضال المراة ومشاركتها في معارك مجتمعها وشعبها. كما ابرزت الاهداف التي تناضل لاجلها حركة النساء الدمقراطيات في هذه الفترة بالذات مشيرة الى الظاهرة الجديدة الرجعية التي تحاول كبت حرية المراة .

ثم قدم الرفيق ابو العفو تحية المجلس المحلي الى النساء في عيدهن مؤكدا على اهمية مشاركة المراة في المجلس المحلي من اجل المساهمة في المهام الملقاة عليه ، ومشاركتها اهل بلدها في النضال من اجل قضاياهم .

وقدمت الرفيقة يافة غبيش ، باسم منطقة تل ابيب للحركة ، تحية المنطقة ، واكدت على ضرورة واهمية التضامن اليهودي – العربي واهمية عمل الحركة في توعية النساء للمطالبة بحقوقهن واهمية نضالهن من اجل تقريب السلام القائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وبالتصفيق الحماسي الحار استقبلت مئات النساء تحية ممثلة الوفد السوفييتي الرفيقة القيريا التي تحدثت عن تاريخ حركة النساء في الاتحاد السوفييتي قبل الثورة ، وعن دورها الكبير في بناء الاشتراكية اليوم ، وعن الانجاز الكبير الذي حققه لها النظام الاشتراكي بمساواتها مع الرجل في جميع الميادين .

ثم عبرت ، باسم النساء السوفييتيات ، عن التقدير العميق لنضال النساء في اسرائيل من اجل السلام العادل والمساواة مع الرجل وحماية حقوقهن .

هذا وقرأت عريفة الاحتفال تحية حماسية من برلمان المدرسة الثانوية الى النساء في عيدهن . وكان البرنامج الفني الجميل خاتمة الاجتماع .

وآخر فى ترشيحا

ترشيحا – لمراسلنا – عقد هنا يوم الاثنين الاسبق اجتماع احتفالي بمناسبة يوم المراة العالمي ، في قاعة نادي الشباب . افتتح الاجتماع واداره الدكتور بسام بشارة ، سكرتير النادي . وتحدثت فيه كل من سعاد بشارة ونهاية بشارة حول هذا اليوم النضالي ونضال المراة عندنا ضد سياسة الغلاء والبطالة ومن اجل توفير مستقبل افضل وآمن للاطفال والاسرة عموما .

وقدمت في نهاية الاجتماع ضيافة متواضعة تبرع بها عدد من اصدقاء حركة النساء الدمقراطيات .

نشرة مجلس الطلاب فى الثانوية البلدية فى الناصرة « الجيل الجديد »

الناصرة – لمراسلنا – اصدر مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة نشرة لمرة واحدة تتضمن مواد منوعة كتبها طلاب المدرسة وطالباتها ، كما تصدرت العدد كلمة تشجيعية من الهيئة التدريسية في المدرسة . وتتضمن النشرة المواد : تعليقات ومقالات ادبية وخواطر وامثال ، منها مقال ردا على تخرصات « معاريب » على المعلمين العرب ، ومقال تضامن مع الطلاب في المناطق المحتلة ، ومقال حول تعليم المواضيع العلمية في المدرسة ، ومقال حول الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية .

وفـاة فـاضل

معليا – لمراسلنا – شيعت جماهير معليا والقرى المجاورة ، يوم الاحد الماضي ، جثمان الفقيد بطرس ليوس ابن معليا البار الذي توفي اثر انقلاب تراكتور عليه في اثناء حراثة ارضه .

ويبلغ المرحوم ال ٤٥ من العمر وقد ترك وراءه زوجة واربعة اولاد . هذا وقد تقدم نعش الفقيد فرقة الكشافة من معليا والعديد من اكاليل الزهور .

ان اعضاء جبهة معليا الدمقراطية يتقدمون الى زوجة الفقيد واولاده وال ابو حنا وليوس باحر التعازي راجين لهم طول العمر .

رسائل القراء

شكـوى ضد بواب مدرسة « الامل ب » فى عكـا

بصفتي احد اولياء امور الطلاب في المدرسة المذكورة اعلاه تلقيت دعوة من ادارة المدرسة لسماع محاضرة حول « الطفل والاسرة » . وقد القى المحاضر اللوم كله على عاتق الاهالي واولياء امور الطلاب فاعترضت على ذلك بان هناك اهمالا من قبل السلطة تجاه المدرسة ومثلت على ذلك بان احدى نوافذ غرفة دراسة مسدودة بلوح زنك . عندها صاح المحاضر بالبواب « من اين اتانا هذا ؟ » ، فتقدم البواب المذكور واخرجني بالقوة من القاعة ، ولطمني على رأسي من الخلف وعندما التفت ضربني بقطعة حديد فوق عيني . وقد تقدمت بشكوى الى الشرطة .

ان التصرف المذكور من البواب هو مساس بادارة المدرسة واهانة لاولياء امور طلابها ويجب ان يعاقب عليه ولذا اطالب نائب رئيس بلدية عكا لشؤون التعليم وادارة المدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب التحقيق في هذا الامر ومعاقبة المعتدي .

محمد نجم – عكا القديمة

احتجاج على اعتقـال تعسفى !

انا شاب من قرية ام الفحم في المثلث عمري ٢٥ عاما مقبل على الزواج . بتاريخ ٩ شباط ١٩٨٠ طلبت للتحقيق في مركز شرطة عارة حيث اجروا معي تحقيقا استفزازيا انتهى باعتقالي لمدة يومين بتهمة سرقة دكان اطلق بعدهما سراحي بعد ان اتضح للشرطة براءتي من هذه التهمة !

انني احتج على هذا التصرف الارهابي واطالب المسؤولين بالتحقيق في الامر وردع المعتدين عن تكرار مثل هذه الاعمال المنافية للقانون والعدالة .

حافظ سليمان الشقر – ام الفحم

قداس وجناز السنـة

عن نفس المرحوم
موسى عيسى سمعان
(ابو صدقي)

يقام يوم السبت ٢٢–٣–١٩٨٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في طرعان . آل الفقيد يدعون جميع المعارف والاقارب ويرجون اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خالد وعبد الكريم وصلاح صفية وشقيقاتهم

يدعون الاقارب والاصدقاء والمعارف الى ختمة الاربعين عن روح والدتهم المرحومة

فاطمـة صفيـة – ام خالـد

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/٣/٢٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في دار ابن الفقيدة عبد الكريم صفية في كفر ياسيف .

ايها « الاخوان » :
اتقوا الله في اخوانكم !

بقلم : يوسف الشايب
ـ جامعة بئر السبع ـ

وقع بين يدي قبل اسابيع كراس بعنوان « حكم اللحية في الاسلام » لفضيلة العلامة المجاهد الشيخ محمد الحامد ـ اصدار مكتبة الدعوة ، حماة .. ومع ان قراءته لم تسرق من وقتي سوى عشر دقائق الا ان فحواه وموضوعه اشغلاني كثيرا ، ففضيلته يأتي « بأحاديث نبوية » لم تصدر مطلقا عن رسول الله ، مثل « اعفوا اللحى وجزوا الشوارب ولا تشبهوا باليهود والنصارى ، فان من تشبه بهم حتى يموت حشر معهم » و « عشر خصال عملها قوم لوط بها اهلكوا ، اتيان الرجال بعضهم بعضا ، ورميهم بالجلاهق ، والخذف ولعبهم بالحمام ، وضرب الدفوف ، وشرب الخمور ، وقص اللحية ، وطول الشارب ، والصفر ، والتصفيق ، ولبس الحرير . وتزيدها امتي بخلة اتيان النساء بعضهن بعضا » وما الى ذلك .. الامر الذي دفعني بشدة للبحث عن الحقيقة في مراجع الاحاديث النبوية الشريفة . لم اجد الحديثين واشباههما في « رياض الصالحين » ولا في « صحيح مسلم » .

والغريب ان هذا المجاهد بارع في تأليف الكراسات التزويرية ، ففي احدها ، وهو بعنوان « حكم الاسلام في غناء المرأة » ، لم احتج الى العودة للمراجع الدينية لتفنيد ادعاءاته الزاعمة انه (لا يحق (!!) للمرأة المسلمة الكلام في مجالس الرجال ، فما بال الغناء) ، اذ ان التاريخ يشهد عكس ذلك تماما ، فها هي الخنساء تنشد اشعارها في (مجالس الرجال) وبحضرة رسول الله ، وعائشة وشجرة الدر وغيرهن كثيرات ساهمن وبحق ببناء الحضارة الاسلامية والعربية ...

ولكن فئة من شبابنا في المثلث قررت ان تغامر وان تقوم بحملة تشويهية وتزيينية شاملة للاسلام كدين وكحضارة عبر سيرهم في تيار الحامد والبنا وقطب من خلال عبد السميع وغيره ، بالوقت نفسه الذي تشهد فيه جماهيرنا العربية في اسرائيل مختلف انواع الاضطهاد القومي العنصري ، وفي نفس الوقت الذي يعاني فيه شعبنا الفلسطيني شتى الملاحقات السادية الهادفة الى تصفية وجوده . ولم تنقطع جميع وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تضخيم حجم هذه الفئة واظهارها « كمحرك ديناميكي » للمواطنين المسلمين في المثلث وذلك من خلال اللقاءات مع بعض افراد هذه الفئات ونشر المقالات عنهم وتزيينها بصور « حية » من قراهم ومكاتبهم ونواديهم ، ولا تنفك صحف البلاط الاسرائيلي على الاخص من تعريفهم بلقب « حركة الاخوان المسلمين » !

لا مجال في هذا العدد للحديث عن تاريخ ومسببات نشوء هذه الحركة في العالم الاسلامي ، الا اننا نستطيع ان نحدد موقفنا منها بحسب عقائدها وممارساتها .

لقد اظهر « الاخوان » فكرا رجعيا متشنجا وموقفا معاديا لشعوبهم وعميلا للاستعمار . ولا يسعنا هنا الا نذكر بعض اعمالهم التخريبية في مصر عبد الناصر وتحريضهم الدموي عليه وعلى نظامه التقدمي ، حيث ساعدتهم مخابرات الاستعمار على اصدار النشرات التحريضية ضد الزعيم الراحل ، وذلك من خلال كمال ادهم وكيل المخابرات الامريكية في السعودية وغيره ! ولقد وصلت ذروة اعمالهم الاجرامية بحق شعوبهم في مذبحة ضباط المدفعية النكراء في سوريا ! وممارساتهم العدوانية في افغانستان الثورة لاعاقة مسيرة الشعب الافغاني البطل في بناء بلده الاشتراكي بقيادة ابنائه المخلصين ، وهم ينطلقون من اكثر الخنادق الرافا في الرجعية في تلك المنطقة ـ باكستان ضياء الحق !

لقد دأبت السلطات الاسرائيلية دوما على ايجاد عامل هدام من بين المواطنين العرب ، بهدف تفسيخ وحدة الصف عند الجماهير العربية والتي تجلت بوضوح في « يوم الارض » الخالد وبيوم اقامة الجبهات الدمقراطية للسلام والمساواة ـ وذلك بعد ان اخفقت جميع المحاولات الفاشية لتلك السلطات من المس بهذه الوحدة المتراصة الصفوف .. ولقد اعتقد المسؤولون الاسرائيليون بانهم قد وجدوا ضالتهم في (الشيخ) عبد السميع اياه واتباعه ، فتوجه (او وجه) هذا الى قرى المثلث ، على اعتبار ان مواطني المنطقة العرب هم من المسلمين . فاخفق (الشيخ) ايضا في مهمته حيث طرد شر طردة من كفر قرع وام الفحم وغيرهما بعد ان اكتشف المواطنون هناك الاعيبه واهدافه !

الا انه (نجح) في تضليل حلقة صغيرة من الشباب حيث قاموا باعمال بهلوانية عديدة ، ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فحسب بل اصبح الاكثر خطورة .. لقد صاروا يحاولون صرف انظار المواطنين المسلمين في المثلث عن حقيقة الصراع في الدولة من خلال تحريضهم السافر على الشيوعيين ودول المنظومة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ، ومن خلال اعمالهم التخريبية التي اصبحت تمس مباشرة بمصالح المواطنين الحيوية !! فهم يقومون في مختلف (ندواتهم الدينية) بدعوة مسلمي المثلث الى اعلان حرب جهاد (هكذا بالضبط !!) ضد الاتحاد السوفييتي الذي ينتهك حرمة المساجد هناك (كذا !!) متناسين سلطات القمع القومي في اسرائيل التي تنتهك مقدساتنا الدينية بشكل رسمي معترف ، يشهد على ذلك هدم المساجد في المدن والقرى العربية وانتهاك حرمة مسجد حسن بك في يافا ومسجد الصغير في حيفا (لم يبق على هدمه سوى بضعة ايام وهو يستصرخ ذوي الضمائر الحية في اسرائيل والعالم لانقاذه) ، وتخريب مسجد بئر السبع ، وهدم مقابر الاسلام في يافا وحيفا وعكا وغيرها . والقائمة طويلة ومليئة ! هذا في الوقت الذي يصرح فيه وبصورة دائمة مواطنو الاتحاد السوفييتي المسلمون عن حقيقة عيشهم السعيد هناك وعن ممارساتهم لشعائرهم الدينية بحرية تامة وبدون مضايقات !

أ) لقد قرر « الاخوان » ان يقفوا في خندق معاد واحد مع السلطة ضد مصالح العاملين ونضالاتهم من اجل لقمة العيش ، ففي مظاهرة اول ايار ١٩٧٩ التي نظمت في ام الفحم حاولت هذه الفئة الحيلولة دون اشراك عمال وعاملات البلدة الصامدة في مظاهرة جبارة ضد الغلاء وسحق حقوق العمال ومن اجل رفع اجورهم ومن اجل السلام والدمقراطية والمساواة وعيش مشترك كريم عبر اخوة يهودية ـ عربية حقة ـ وذلك من خلال تحريضهم الاهوج (بمكبرات الصوت) على الشيوعيين (وبان الاشتراك مع اليهود والنصارى في عمل واحد هو « حرام ») ! الا ان قرعات طبول الشبيبة الشيوعية وهتافات العمال في يوم كفاحهم ، حيث خرجوا الى الشوارع بالوفهم ، اخرست ذلك الصوت النشاز !!

ب) لقد قرر « الاخوان » ان يقفوا في خندق واحد مع اعداء شعبنا ، ففي المظاهرة الاخيرة ضد « زيارة » الراب الفاشي كهانا لام الفحم ، « تسلحت » هذه الفئة بالعصي والسكاكين في محاولة منها انشاء خلاف داخلي مفتعل وتحويل الجماهير عن عدوها الحقيقي والذي تمثل يومها في عصابة المعتوه الفاشية . وفعلا جرح « الاخوان » بعض اعضاء الحزب الشيوعي مدعين بان « الجهاد » هو ضد (الكفرة ـ اي الشيوعيين) وليس ضد (المؤمنين ـ اي كهانا وزبانيته) ! لقد استطاعت جماهير ام الفحم عزلهم بفضل ادراكها الواعي لماهية الصراع . ولم يكتف هؤلاء « الاخوان » بهذه الجرائم بل انهم اقدموا على حرق سيارة الحزب الشيوعي في ام الفحم وناديه (المركز التربوي الثقافي الوحيد في البلدة) وكذلك اعمال الحرق والتدمير في غزة ، في حين ان الشرطة وقفت مكتوفة الايدي عند كل هذه الحوادث !

ج) لقد قرر « الاخوان » ان يكونوا في عزلة عن المواطنين المسلمين ، فهم لا (يصلون) الا في زوايا خاصة في المساجد ولا يتقربون من باقي المصلين بحجة انهم ليسوا بطاهرين ، الامر الذي يناقض بشكل صارخ مبادئ الاسلام الاساسية !

وانه لما يثير الشفقة ويدعو الى التفكير الهادف ان نرى احدهم يسير في شوارع ام الفحم الملوثة بمياه المجاري ، لابسا جلابية طويلة بيضاء (من اجل تأكيد الطهارة والنظافة) بحيث يتلوث جزؤها السفلي باوساخ الشوارع ، ولا يخطر بباله ان المطلوب هو النضال من اجل ان تكون لام الفحم الكبيرة مجار ومعابر للمياه .

صحيح ان كل سموم تحريض « الاخوان » مبثوثة ضد الشيوعيين وحزبهم الا ان جماهير شعبنا والتي لها رصيد نضالي عريق من اجل حقوقها اصبحت تميز وبصورة دقيقة بين اعدائها وابنائها !.

لجنة منطقة المثلث للحزب تدعو لانجاح مهرجان الارض في الطيبة

*** دعوة للمجالس المحلية في المثلث الى اقرار ميزانيات تعكس احتياجات قراهم للتطور ***

الطيرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها في الطيرة ، يوم السبت ٨ـ٣ـ١٩٨٠ ، باشتراك لجنة الرقابة المنطقية ، والرفيق رمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية . وقدم الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو السكرتارية ، البيان السياسي والتنظيمي ، وقد تضمن البيان التنظيمي ، العمل البلدي ووضع الميزانيات ، ثم التحضيرات ليوم الارض .

وبعد النقاش لخص الاجتماع الرفيقان رمزي خوري وفازي شبيطة ، سكرتير المنطقة . ثم اتخذت القرارات السياسية والتنظيمية التالية :

١ ـ استنكار سياسة الاستيطان والاحتلال ، واستنكار موقف الادارة الامريكية والتفافها على قرار مجلس الامن الاخير .

٢ ـ النضال ضد سياسة الليكود الاقتصادية الكارثية .

٣ ـ حث المجالس المحلية في المثلث على وضع ميزانيات تعكس احتياجات ومطالب قراها . ومطالبة وزارة الداخلية بالتصديق السريع على الميزانيات ، وعدم اجراء تشطيبات .

٤ ـ احياء يوم الارض ، وتحويل مهرجان ٣٠ آذار في الطيبة الى صيحة شعب كفاحية ضد المصادرة والقمع والاضطهاد .

٥) انجاح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات النقابات المهنية (لعمال البناء والزراعة والمعلمين والنسيج وغيرها) .

٦ ـ تحية المرأة في عيدها الكفاحي في يوم ال ٨ من آذار .

المزرعة تطالب بمجلس محلى للقرية!

*** اللجنة المحلية تشجب استهتار ادارة مجلس جعتون « المراخية » بحقها في تمثيل اهالي المزرعة الذين انتخبوها ***

المزرعة ـ لمراسلنا ـ اصدرت اللجنة المحلية في قرية المزرعة ، في اواسط الاسبوع المنصرم ، بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى التضامن ووحدة الصف والمثابرة في الاصرار على حقهم المشروع في اقامة مجلس محلي للقرية ، اسوة بباقي القرى العربية .

وتضمن البيان نص الرسالة ، التي ارسلتها اللجنة الى حاكم اللواء الشمالي والدوائر المسؤولة الاخرى مطالبة باقامة مجلس محلي وباحقاق حقوق القرية الاولية في التطور ورفع مستوى الخدمات اليومية والبلدية . وسوغت اللجنة مطالبها هذه بشرح ذيول تبعية لجنة القرية المحلية الى مجلس جعتون الاقليمي والمتمثلة في تدني الخدمات الى درجة الصفر واهمال شؤون القرية الاخرى بشكل مزر .

وحمل البيان ، للدلالة على ذلك ، امثلة متعددة ودامغة منها ان كافة شوارع القرية غير معبدة وانعدام ميزانية للقرية بيد اللجنة المحلية ، رغم تقديمها اقتراح ميزانية كل سنة . كما يعارض مجلس جعتون في بناء ثلاثة طوابق في القرية وبتوسيع السطح . وتنعدم في القرية عيادة « صندوق المرضى » وملعب كرة القدم وساحات لعب للاطفال .

والانكى من كل هذا وجود خمسة عشر عائلة شمال الوادي تعيش بدون كهرباء منذ ٣٠ عاما . ولا تجمع النفايات من القرية وقسم منها يقذف في الساحات وضواحي القرية .

علاقة اللجنة بالمجلس

واحتجت الرسالة على طابع العلاقة الاضطهادية التي تتسم بها علاقة المجلس مع اللجنة المحلية ، فلا يوجد بيدها اية صلاحيات او فعاليات بلدية ، حسب القانون ، وهي غير مشتركة في لجان المجلس ولا يأخذ المجلس موظفين من القرية وبدلا من ان يتعاون مع اللجنة يتجاهلها في الكثير من الاحيان .

كذلك لا يحترم المجلس قرارات اللجنة المحلية مثل قرارها بانتخاب سغي جريس ، رئيسا للجنة المحلية بالوكالة ، وانه يمثل اللجنة في مجلس جعتون في اثناء غياب رئيس اللجنة خارج البلاد ولم يدع لحضور جلسة طارئة للمجلس لبحث سنة ٨٠ / ٨١ ولم يلب المجلس طلب اللجنة للاجتماع به .

واختتم البيان بالقول « ان ما قدم هنا هو قسم من حقيقة الاوضاع ، ولذلك ترى اللجنة ان قريتنا قد تأخرت من جميع القرى العربية وعن القرى اليهودية ، وذلك بسبب تبعيتنا لمجلس جعتون وقد اصبح عدد افراد القرية ٢٥٠٠ وهي بحاجة الى تطوير واهتمام زائد حتى تعوض ما فاتها ولتلحق بركب التطور . واننا لا ننشد غير المساواة والجيرة الحسنة مع كافة جيراننا » .

اسبوعيات الكنيست

سلمان ناطور

عن برلمان تحت مطرقة يتسحق شمير !

يوم الاثنين الماضي قدم يتسحق شمير استقالته من رياسة الكنيست لينضم الى حكومة بيغن وزيرا للخارجية . وفي عهده « الميمون » تعرض البرلمان الاسرائيلي لاخطر الحملات على ما تبقى من انظمة دمقراطية او شبه ، في محاولة لتسخير هذا الشكل من اشكال النظام لخدمة ممثلي اصحاب رؤوس الاموال وسياسة الاحتلال والتوسع . وفي يوم تقديم استقالته قيل عنه الكثير في الكنيست وخارجها ، وذكرنا الكثيرون بماضيه منذ ايام عصابتي « ليحي » و « شتيرن » الارهابيتين وحتى أيامنا هذه .

وقد كانت آخر هجمة على النظام البرلماني في منتصف الشهر الماضي حيث قدم اقتراح بين سلسلة اقتراحات تدرس في لجنة الكنيست لتعديل نظامها . والاقتراح الجديد يحدد الوقت المخصص للنقاش في الجلسات . وفي المناسبة القى النائب توفيق طوبى كلمة اشار فيها الى اهم التعديلات اللادمقراطية التي طرأت في عهد شمير وحكومة بيغن ، ولعل ما يميز هذه الفترة اغلاق مكبرات الصوت بأمر من شمير .

قال طوبى : ان اغلاق المكبرات فرضه رئيس الكنيست دون ان يبحث او يقر في لجنة الكنيست . وهناك هجمة واسعة على حقوق اعضاء الكنيست في المقاطعة وهناك محاولة لمنعهم من اطلاق المقاطعات والملاحظات في اثناء النقاش .

لكن ، ليس هذا وحسب ، فان حصانة اعضاء البرلمان تتعرض منذ اشهر لهجمات وحملات شرسة مرة بحجة مخالفات السير ومرة أخرى بحجة « الحرية المباحة » . وكانت محاولات لتحديد عدد الاقتراحات المستعجلة والاستجوابات ومحاولات ، بالتعاون مع « التجمع » ، لتقليص عدد الكتل ورفع نسبة الحسم وغيرها من اقتراحات ..

وقد اثار شمير السخرية ، لدى المطلعين على سير العمل البرلماني ، عندما تمنى للكنيست المزيد من الانجازات لتبقى « حصنا ومنارة للشعب ، كي توجهه في سبيل تعزيزه ماديا وروحانيا » .

لتلغ الاقامات الاجبارية المفروضة على أحمد قضماني وخديجة أبو عرقوب

بتاريخ ١٣ـ٢ـ١٩٨٠ قدم النائب توفيق طوبى استجوابات الى وزير الحربية يطالبه فيها بالغاء الاوامر الاجبارية التي فرضتها سلطات الاحتلال على خمسة من وطنيي الهضبة السورية المحتلة . وفي الاسبوع الماضي رد نائب الوزير على الاستجوابات قائلا ان الاقامات رفعت عن منير مزيد أبو صالح وكمال كنج واسعد قضماني ونزيه قباش لكنه يرفض الغاء الاقامة المفروضة على الشيخ احمد القضماني « لاسباب أمنية » .

كذلك رفض الوزير رفع الاقامة التي فرضتها سلطات الاحتلال على المناضلة الفلسطينية خديجة ابوعرقوب من دورة ـ الخليل زاعما ان «ضابط المنطقة مقتنع بان الامر ضروري من اجل الحفاظ على سلامة الجمهور وحماية المنطقة وضمان النظام العام » ! .

لن يغلق المركز الطبى في باقة الغربية !

حول خطر اغلاق المركز الطبي في باقة الغربية كان النائب طوبى قدم استجوابا الى وزير الصحة يطالبه فيه بالا تتخذ الوزارة هذه الخطوة الخطيرة . وقد استجاب الوزير لهذا الطلب مؤكدا في رده على الاستجواب : « انه ليست هناك اية نية لاغلاق المركز الصحي في باقة الغربية » .

وعن جريمة أخرى يرتكبها

رجال « الدوريات الخضراء » ..

« بتاريخ ٢١ـ٢ـ٨٠ ، في الساعة السادسة صباحا هاجم اربعة من رجال «الدوريات الخضراء» المواطن عودة جمعة القليف منعرب العزازمة في النقب حينما كان يرعى مواشيه . فانهالوا عليه ضربا . فاصيب بكسور في فكه السفلي وجروح في لثته وجرح عميق في عنقه نقل على اثرها الى المستشفى حيث امضى خمسة ايام . وقد توجه عدة مرات الى الشرطة لتقديم شكوى ولكنهم رفضوا الاستماع الى شكواه وتسجيلها بحجة ان المحقق غير موجود » .

حول هذا الموضوع تقدم النائب توفيق طوبى باستجوابين الى وزيرى الزراعة والشرطة يطالب فيهما بالتحقيق في اعتداء رجال الدوريات من جهة وفي تصرف الشرطة من جهة اخرى .

شارلي بيطون : استجوابان

الى وزير الصحة :

نشر في صحيفة « معريب » (١٥ـ٢ـ٨٠) ان الدكتور كارول زايحز ، طبيب من بريطانيا احضر الى مستشفى « الكرمل » في حيفا وهو يعاني من جراح خطيرة اصيب بها في حادث طرق . وقد بقي في المستشفى اربع ساعات وهو فاقد الوعي دون ان تقدم له اية اسعافات او علاج !

اذا كان هذا الخبر صحيحا ، فهل ستعاقب الوزارة المسؤولين عن هذا الحادث المؤلم ؟ وكيف ستمنع تكراره في المستقبل ؟ .

الى وزير الرفاه والعمل :

وعن قصة اخرى نشرت في « معريب » يوم ١٥ـ٢ـ٨٠ كتب النائب شارلي بيطون الى وزير الرفاه والعمل يقول : ان طفلا مشلولا منح الى عاهرة للعناية به على الرغم من انها لا تستطيع العناية باطفالها . وذلك بعد ان رفضت وزارة الرفاه ادخاله الى المستشفى ، مع العلم ان والده هو انسان مشكل غير مسؤول ووالدته تقيم في ملجأ للنساء .

هل يعرف الوزير عن قصة هذا الطفل ، وكيف يوضع للعناية بأيدي عاهرة لا تستطيع ان تعتني باطفالها هي ؟ ولماذا رفضت وزارته الاهتمام بالطفل ؟ .

النقص في الاراضى يمس بكيان الفلاحين العرب

« تعاني القرى العربية من نقص خطير في الارض نتيجة لسياسة النهب والمصادرة ـ الامر الذي يضيق مساحة البناء والتطوير في القرى العربية » .

هذا ما جاء في الطلب الذي تقدم به النائب توفيق طوبي باسم كتلة الجبهة لبحث الموضوع في الكنيست ، وسيطرح للبحث في احدى الجلسات القادمة .

وجاء ايضا في طلب الجبهة :

« نتيجة لهذه السياسة يعاني الفلاحون العرب من نقص يتهدد كيانهم وسبل معيشتهم ، خصوصا وان السلطات تواصل عمليات النهب واقامة المناطر » .

ومن الجدير بالذكر ان الوكالة اليهودية اقرت ميزانية بمبلغ ٦٦ مليون دولار لاقامة مستوطنتين جديدتين وعشر مناطر في الجليل ووادي عارة .

الحكومة تتحايل على قانون حماية المستأجر

طالب النائب ماير فلنر ، رياسة الكنيست بان تعجل في بحث قرار الطاقم الوزاري الاقتصادي رفع اجور الشقق المحمية من ٣٢ الى ٧٠٪ ، كما ينص عليه القانون . وحذر النائب فلنر في طلبه من ان هذه الخطوة هي محاولة للمس بقانون حماية المستأجر وتمهد الطريق لالغائه . هذا بالاضافة الى ان رفع الاجور بهذه النسبة يلقي اعباء ثقيلة على المستأجرين الذين يعتبر معظمهم من اصحاب المداخيل المنخفضة .

ويذكر ان حكومة بيغن تتحايل منذ قيامها على قانون حماية المستأجر ، وكانت عدة محاولات لتعديله تمهيدا لالغائه .

حول تعذيب سجناء فلسطينيين

طالب النائب توفيق طوبي وزير الحربية عيزر فايتسمان بالتحقيق في عمليات التعذيب التي قام بها سجانو الاحتلال في سجن نابلس بتاريخ ١٣ـ٢ـ٨٠ حيث اعتدوا على سجناء فلسطينيين وانهالوا عليهم بالضرب والقاء الغاز المسيل للدموع في وجوههم وتسببوا في جرح حوالي خمسين سجينا .

قضايا السلطات المحلية

بقلم : رمزي خوري

صور من أزمة السلطات المحلية ... !

* « حجزت ضريبة الدخل ، البارحة ، على مداخيل بلدية تل أبيب بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة بسبب عدم دفع البلدية للضريبة في الاشهر الاخيرة».

وفي اجتماع ادارة البلدية الذي بحث هذا الموضوع احتج شلومو لاهط ، رئيس البلدية ، على استدعاء أمين صندوق البلدية الى ضريبة الدخل للتحقيق معه قائلا « ان الحكومة مدينة للبلدية بمبلغ نصف مليار ليرة » و « انا المسؤول الاول في القضايا المالية للبلدية وعلى ضريبة الدخل ان تتوجه الي » . («دافار» ١ـ٣ـ٨٠) .

* « الحكومة بدوائرها المختلفة مدينة للسلطات المحلية اليوم بحوالي ٤ مليارات ليرة ، وفي الوقت نفسه تستدعي ضريبة الدخل محاسبينا للتحقيق معهم ... اننا نحتج على هذا السلوك المخجل بمرارة شديدة ونطلب منكم شخصيا ان توقفوا حالا هذه الاعمال المهينة » ... هذا بعض ما جاء في برقية ارسلها بنحاس ايلون ، رئيس مركز السلطات المحلية الى وزير المالية هورويتس والى وزير الداخلية يوسف بورغ («دافار» ١١ـ٣ـ٨٠) .

* « اعلنت لجنة موظفي مجلس يلدي بيان البارحة ان الخدمات البلدية ستتوقف غدا ، بسبب ان صندوق المجلس المحلي فارغ وليس لديه النقود لدفع اجور موظفيه » ...

وقد اعلن يتسحق كينان رئيس المجلس للموظفين ، وعددهم حوالى ٥٠٠ ، ان « المجلس المحلي سحب مبالغ زائدة في البنوك بحوالي ٦ ملايين ليرة ، وعليه دين للمقاولين والمزودين بحوالى ١٠ ملايين ليرة . وزيادة على ذلك عليه ان يدفع للموظفين الرواتب بمبلغ حوالى ٦ ملايين ليرة ... وفي الاسبوع الاخير كان « رابح جاي » بين مكاتب الحكومة محاولا ان يتسلم المبالغ المستحقة ولكن جميع محاولاته ذهبت سدى » . («هآرتس» ١٠ـ٣ـ٨٠) .

وقد جاء في الخبر نفسه :

« عقد موظفو بلدية اشكلون اجتماعا صاخبا للموظفين ، البارحة قبل الظهر ، مع ايقاف العمل في جميع الاقسام احتجاجا على انهم لم يتسلموا رواتب شهر شباط حتى الان » ... وقد ذكر رئيس البلدية المحامي ايلي ديان « ان ليس لديه النقود لدفع الرواتب بسبب ان وزارة الداخلية لم تحول له ٦٠ مليون ليرة المدينة بها دوائر الحكومة مقابل الخدمات المحلية » .

* وفي عكا اضرب مئات موظفي البلدية وتوقفت جميع الخدمات يوم الاربعاء ١٢ـ٣ـ٨٠ بسبب عدم دفع اجور شهر شباط الماضي .... وقد اعلن رئيس البلدية ان صندوق البلدية خاو بسبب عدم تحويل الوزارات المختلفة مبلغ ٦٠ مليون ليرة مدينة به للبلدية . وقد اصدر فرع الجبهة الدمقراطية وكتلتها في البلدية منشورا باللغتين العربية والعبرية الى جماهير المدينة تدعو به الى « عقد جلسة مشتركة من المجلس البلدي ومجلس العمال من اجل تنسيق وتنظيم طرق نضال المواطنين ضد هذه السياسة والتظاهر والاضراب احتجاجا على سياسة الافلاس السياسي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي لحكومة « الليكود » » .

السلطات المحلية العربية تصر على حقها في المساواة ... !

بحثت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الاخير الذي عقد في شفاعمرو يوم ٨ـ٣ـ٨٠ قضية الميزانيات للسنة المالية القادمة ٨٠/٨١ . وقد تطرقت الى سياسة التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية في هذا المجال طيلة السنوات الماضية . وبوحدة صف واجماع تام تقرر التمسك بقرارات المؤتمر القطري وتوجيه السلطات المحلية العربية في البلاد على النحو التالي :

« ١ ـ ان يجرى وضع الميزانيات العادية للسلطات المحلية العربية بشكل يعبر عن مطلبنا بالمساواة مع الناحية اليهودية في سلة الخدمات ، وان لا يقل المعدل للفرد عن عشرة الاف ليرة .

٢ ـ تقديم ميزانيات تطوير حسب حاجة البلد والاصرار عليها .

٣ ـ رفض التشطيبات في الميزانيات المقرة في السلطات المحلية ورفض التأخر في المصادقة عليها من قبل حكام الالوية .

٤ ـ المطالبة بملاك موظفين للسلطات المحلية العربية حسب حاجتها الفعلية وحسب المعدل المعمول به في الناحية اليهودية .

٥ ـ الطلب من السلطات المحلية ان تهتم بارسال محاسبيها الى اليوم الدراسي للميزانيات في ٢٤ـ٣ـ٨٠ .

٦ ـ توكيل السيد جمال طربيه بكتابة معالجة حول موظفي السلطة المحلية لتنوير الجمهور عن الموضوع » .

اننا اذ نحيي اللجنة القطرية للرؤساء متمنين لها استمرار الوحدة والصمود في المطالبة والاصرار على نيل الحقوق ، نأمل ان تستنير السلطات المحلية العربية بهذه القرارات وتتقيد بها في اثناء تحضير ميزانياتها والاصرار على منع التشطيبات التعسفية .

وحدة أهالى عكبرة وتصميمهم على حقهم بالحياة الانسانية ... ستعطى الثمار المرجوة ...

النضال الموحد ذو الاهداف الواضحة الذي شنه اهالي عكبرة ، منذ اواسط السنة الماضية ، من اجل حقهم في الحياة الانسانية الكريمة ، ورفع مطالبهم العادلة أمام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي اضطر وزارة الداخلية ان تتعهد امام اللجنة الداخلية في الكنيست بأن تعمل على حل مشكلتهم خلال الاشهر الثلاث القادمة ....

ان المذكرة التي ارسلها اهالي القرية في حزيران ٧٩ الى جميع المسؤولين في الحكومة والى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي والمؤتمر الصحفي الذي عقدوه في تل ابيب ومقابلاتهم للكتل البرلمانية في الكنيست ومطالبة واصرار كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة البرلمانية على حل قضيتهم في بحث خاص قدمته في الكنيست واحالة الموضوع الى لجنة الداخلية وتبني اللجنة القطرية للرؤساء قضيتهم .... كل هذا اضطر الحكومة الى التجاوب مع مطالب اهالي عكبرة العادلة .

لا نزال نذكر الوضع المأساوي الذي يعيشه سكان هذه القرية الصامدة بعد تشريدهم عن قريتهم قديتا عام ١٩٤٨ . وكما جاء في مذكرتهم : اكثر من ثلاثين سنة وهم محرومون من أية مواصلات عمومية للقرية ... لا كهرباء ... ولا تلفون عمومي ... ولا مكتب بريد ... ولا مركز للعناية بالام والطفل ... ولا عيادة طبية ... ولا دكان للمواد الغذائية ... ولا يسمح باي بناء ... والمدرسة متداعية وخطرة ... ومياه الشرب ملوثة ... والخ .

لقد تسلم اهالي القرية مؤخرا رسالة من مكتب المستشار للشؤون العربية بتوقيع يتسحق رايتر بتاريخ ٢١ـ٢ـ٨٠ يعلمهم بالتجاوب مع طلباتهم وان « وزارة الاسكان ستخطط مساحة حوالى ١٠٠ دونم من أملاك الدولة في بلوك ١٣٨٦٣ المحاذي لمكان سكنهم الحالي غربا حيث يستطيع سكان عكبرة ان يسكنوا ويتطوروا » .

وقد نشرت الصحف (١٢ـ٢ـ٨٠) ان بنيامين غور مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية اعلن عن تخصيص الحكومة مبلغ ٣٠ مليون ليرة لتنظيم مشاريع عمرانية وتطويرية في القرية بعد ان اقر الاعتراف بالقرية رسميا من قبل وزارة الداخلية ....

ان هذا بحد ذاته مكسب هام لنضال اهالي عكبرة ووحدتهم .... ولكن التنفيذ وعدم التأجيل مرتبط باستمرار الوحدة والمطالبة والنضال من اجل الميزانيات الكافية للتطور وتأمين جميع الخدمات المحلية اللازمة .

جبهـــة التحـريـر الوطنـى البحرانيـة

٢٥ عـــامـــا مـــن النـضــال المتفـانـــى

تتسع قاعدة النضال الشعبي في البحرين من اجل اسقاط النظام الرجعي هناك ، على الرغم من أعمال القمع والتنكيل التي يتعرض لها المناضلون والوطنيون البحرانيون . وافشلت جماهير الشعب محاولات السلطة للتحريض على هؤلاء الوطنيين واتهامهم بشتى الاتهامات التي اعتادت الرجعية على الصاقها بهم . واعلنت جماهير الشعب عن تضامنها مع ابنائها المعتقلين الذين يعانون الامرين في السجون القمعية .

وذكرت وكالات الانباء ان اتساع قاعدة النضال الشعبي في البحرين تزامن مع الاحتفالات بالذكرى ال ٢٥ على تاسيس جبهة التحرير الوطني البحرانية .

ونشرت صحيفة « الفجر » البحرانية مقالا عن هذه الذكرى استعرضت فيه مسيرة جبهة التحرير الوطني البحرانية ننشره فيما يلي :

في الخامس عشر من شباط ١٩٨٠ ولجت جبهة التحرير الوطني البحرانية العام السادس والعشرين من عمرها مناهبة هي وكل الوطنيين والدمقراطيين وكل جماهير الشعب لمرحلة جديدة من النضال العنيد الذي لم يعرف الكلل ولا الهوادة طوال خمسة وعشرين عاما ، سقط خلالها الشهداء ، وزار مئات المناضلين السجون والزنزانات الانفرادية وغرف التعذيب ..

خمسة وعشرون عاما من النضال المتواصل !.. تحقق خلالها الكثير .. اصبحت جبهة التحرير الوطني البحرانية والحركة الوطنية قوة رئيسية في الحياة السياسية في البحرين .. بحيث بات من ضرب المكابرة تجاهل تاثيرها في مجرى احداث البلاد السياسية .

ففي قلب هيئة الاتحاد الوطني ، تلك الحركة الجماهيرية الواسعة التي امتدت لاكثر من عامين وشملت كل مناطق البحرين ، في قلب هذه الحركة النضالية اعلنت الخلايا الشيوعية الاولى التي كانت متواجدة في صفوف العمال عن تشكيل اول حزب للطبقة العاملة في البحرين .. بل وفي كل امارات الخليج العربي ..

في فترة من اغنى فترات النضال الوطني البحراني تشكلت الجبهة معلنة بذلك ولادة جديدة لنضال الطبقة العاملة وجماهير الشعب الكادحة .. ولادة جديدة للتاريخ الثوري ، وولادة حزب يشكل الامتداد الاصيل لاشرف واعظم واروع التقاليد النضالية للشعب البحراني .

بعد حوالي السنة من تاسيس الجبهة صفيت حركة الهيئة ، اعتقل ونفي قادتها ، وشددت قبضة الانجليز والسلطة الرجعية على البلاد مرة اخرى .

ترى ما الذي كان سيحدث يومها لو لم تكن الجبهة قد تأسست .. اذ ان حالة من القنوط الموقت لا بد وان تنتاب الجماهير عقب قمع او فشل اي تحرك جماهيري واسع في فرض مطالبة مباشرة خاصة بعد تلك الدرجة العالية من التفاؤل والثقة في الظفر بالنصر القريب ، النضال الوطني البحراني برمته كان على مفترق طرق .. اما ان تستمر وتتكرس الآثار السلبية المباشرة لهذا الاخفاق تراجعا وركودا لفترة قد تطول كثيرا ، واما ان يجري النهوض من الكبوة .. وتستأنف المسيرة بعزم واصرار اكبر .

جاءت جبهة التحرير : القيادة الثورية البديلة .. البرنامج الثوري البديل .. حزب ثوري يناضل بطريقة جديدة ، باسلوب جديد .. حزب لا يمارس الوصاية على الجماهير ، وانما ينبثق من قلب الحركة العمالية الصاعدة .. في مفهوم هذا الحزب لا تعود الجماهير الكادحة مجرد وقود للنضال .. انها قبل ذلك قيادة هذا النضال ..

التحدي الصعب امام اولئك الشيوعيين الاوائل الذين بنوا اساس هذا الحزب حجرا حجرا هي ان يشرعوا في بناء حزب شيوعي في البحرين الواقعة في منطقة كمنطقة الخليج في ظروف صعبة ومعقدة وشائكة : تخلف اجتماعي كبير ، ضعف في تقاليد النضال العمالي ، سيادة اوهام الفكر البرجوازي والتعصب الشوفيني القومي في ظرف عربي كان يشهد فيها الفكر القومي المتعصب بكل قصوره وشوائبه « عصره الذهبي » ، في ظرف دولي يشهد موجة عارمة من معاداة الشيوعية على نطاق العالم كله ، وتسوده أجواء الحرب الباردة وسياسة التكتل والاحلاف العدوانية .

في ظل هذه الظروف المعقدة قبل ذلك العدد القليل من المناضلين المتحمسين اخلاصا للطبقة العاملة والوطن ، في هذه الجزيرة الصغيرة المساحة القليلة السكان المحاصرة من كل الجهات .. قبلوا التحدي ، وشرعوا في الخطوة الاولى ، بمرونة فائقة وبتقدير دقيق وفهم صحيح لاوضاع البلاد والمنطقة .

— هل كان ذلك حلما ؟!

اجل كان ذلك ، ولكنه حلم ينطلق من اساس واقعي وعلمي .. اليس من الضروري ان يتمتع الثوري بقدر كبير من القدرة على الحلم ؟

لقد قبل الشيوعيون البحرانيون الاوائل هذا التحدي ، ونستطيع اليوم ، نحن معشر الشيوعيين البحرانيين ، ان نقول بكل ثقة اننا كسبنا التحدي .. ها هو حزبنا ، الاقدم بين كل الاحزاب في البحرين ، القوة الرئيسية في الساحة الوطنية البحرانية ، واطروحاته وشعاراته اصبحت اليوم تستقطب حولها اوسع رأي عام جماهيري داخل البلاد .

البرنامج الثوري البديل الذي طرحه حزبنا بمقدار ما كان واقعيا فانه كان حازما في ثوريته وجذريته .. قاطعا في وضوحه وبعده عن الاوهام الليبرالية والاصلاحية :

— اسقاط الحماية البريطانية .
— الاستقلال الوطني الكامل .
تسليم السلطة التشريعية للشعب .
— اطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين .
— اللحاق بركب الدول العربية المتحررة .

هذه الشعارات ثبتت بعد سنوات من تاريخ التاسيس في برنامج العريضة والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلم : اول برنامج متكامل للعمل الوطني الدمقراطي في البلاد اثبتت الحياة وتطوراتها فيما بعد صحة وواقعية كل ما ورد فيه .

عدة مهام كان الشيوعيون خاصة الاوائل منهم ، يقومون بها في آن واحد .. فمن احتكاك مستمر بالجماهير للتعلم منها وتعليمها وتوعيتها وتعبئتها ، الى توزيع المنشورات والبيانات وكتابة الشعارات على الجدران وغيرها من الوسائل والاساليب التي كانت جماهيرنا تبتكرها في خضم النضال ..

ليس ذلك فحسب .. المهمة صعبة كانت لان الحزب كان يبشر بفكر جديد ، بالفكر الاشتراكي ، كان عليه ان يتصدى للافكار الشوفينية ، للتعصب القومي الاعمى . ان يغرس مبادىء الاخوة بين الكادحين رغم مختلف انتماءاتهم القومية عربا وايرانيين وسواهم ، وان يفضح بشجاعة فائقة مساعي المستعمرين والرجعيين لتحويل المعركة من مجراها الصحيح كمعركة بينهم من جهة وبين الشعب الكادح من جهة اخرى الى معركة غير صحيحة بين الكادحين العرب والكادحين من ذوي الاصل الايراني . وظل الحزب محافظا بامانة على هذا النقاء الاممي الذي اتسم به منذ أن قام .

وهذا النهج المبدئي الثابت تكرس واتضح اكثر فاكثر في التصدي لكافة اشكال التطرف اليساري والطفولة اليسارية ، ويعتز الحزب بمحافظته على نهجه المتميز وتمسكه به ودفاعه في وجه كافة الحملات الايديولوجية التي تاتي من مختلف الجهات ، لكل حملات التشويه والتشهير ، ويتربى جيش الشيوعيين باكمله على هذا التقليد الراسخ .

يثير الغبطة وسعادة مناضلي الجبهة ان افكارهم تلقى اليوم انتشارا كبيرا في صفوف كثير من المناضلين ضد السلطة .. وان قسما كبيرا من الطروحات حزبهم التي كانت موضوع جدل ونقاش اضحت اليوم مسلمات بديهية زكتها التجربة وبرهنت تطورات الاحداث على صحتها وسلامتها .

وبفضل جهود الجبهة والمنظمات الوطنية الاخرى لم يعد النضال الوطني الدمقراطي في البحرين نضالا عفويا ، بل اصبح نضالا واعيا ، لا يخضع للعواطف والامزجة . نضال يحسب الظروف الموضوعية والذاتية بدقة ، نضال منظم وموجه نحو أهداف وشعارات تستجيب لظروف ومعطيات كل فترة من فترات نضال الطبقة العاملة والشعب .

فمثلا بعد سنوات قليلة من انتفاضة مارس ١٩٦٥ المجيدة لعب مناضلو الجبهة الدور الاكبر في حشد الطبقة العاملة وتعبئتها نحو مطلب تشكيل النقابات العمالية . وخاض العمال العديد من الاضرابات في ادارة الكهرباء ووزارة الصحة وشركة طيران الخليج وغيرها لفرض هذا المطلب رغم ان هذا العام ذاته كان عام الهجمة الكبيرة التي شنتها المخابرات على كوادر ومناضلي الجبهة .. الا ان هذه النضالات وما تلاها شكلت المقدمات الضرورية والتمارين الاولية للمسيرة العمالية الكبرى في مارس ١٩٧٢ .

وفي الفترة الاخيرة اصبح نضال الجماهير موجها نحو شعارات انتزاع الحريات الدمقراطية واطلاق حرية العمل النقابي وتصفية التواجد العسكري الامريكي في البلاد واعادة الحياة النيابية والافراج عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين . وكان واضحا ان اي تحرك يبتعد عن هذه المطالب لا يمكن ان ينال الدعم الشعبي الكافي ، الامر الذي يعكس النفوذ الواسع الذي باتت الجبهة والمنظمات الوطنية الاخرى تحظى به في صفوف جماهير الشعب .

وبالنسبة لجبهة التحرير لم يكن الامر محصورا فحسب في صياغة المطالب الصحيحة الخاصة بكل فترة ، وانما ذلك الاتقان البارع في استخدام اشكال النضال المناسبة لكل فترة .. والتنوع الواضح في اتباع اساليب عدة من المنشور والبيان التحريضي الى العريضة الجماهيرية الى المظاهرة الشعبية الواسعة الى مرحلة الهجوم بالسلاح على العدو في انتفاضة ١٩٦٥ وفي عملية شل جهاز المخابرات بالانفجارين الشهيرين اللذين نفذتهما الجبهة ضد المجرمين بوب واحمدمحسن ضابطي المخابرات في عام ١٩٦٦ ، الى خوض معركة النضال الدمقراطي السلمي عبر المشاركة الواعية في انتخابات المجلس الوطني بثقة لا تحدها حدود في وعي الجماهير وفي سلامة النهج المتبع ، وتنتزع النصر الكبير في انتخابات ٧ ديسمبر ١٩٧٣ ، لتجد السلطة نفسها وجها لوجه امام النواب التقدميين .

« نواب شيوعيون في برلمان في البحرين يقارعون السلطة في منبرها ويفضحون سياستها ويعرون نهجها » !

اكان ذلك امرا هينا .. عاديا ، بالقطع لا ، فتستنفر الرجعية المحلية والخارجية والاحتكارات الامبريالية كل قواها وتصفي التجربة النيابية بسرعة وتسوق النواب التقدميين الشرفاء الى السجون جنبا الى جنب مع القادة الوطنيين والنقابيين ليدفعوا ثمن مواقفهم الشجاعة سجنا وتعذيبا ..

ووعيا من الجبهة لاهمية تنظيم القطاعات الجماهيرية المختلفة وقوة تاثيرها في النضال الوطني عامة ، كانت اول من نبه الى ضرورة تشجيع بناء مثل هذه المنظمات في مختلف المجالات العمالية والنسائية والشبابية والطلابية ومساعدتها على تثبيت مكانتها عربيا وعالميا وتشكل المكانة التي تتمتع بها اليوم لجنة التنسيق بين النقابات واللجان العمالية عضو اتحاد عمال البحرين ، واتحاد الشباب الدمقراطي البحراني ، والتنظيم النسائي للجبهة على كافة الاصعدة المحلية والعربية والدولية ثمرات لهذا الاهتمام المبكر .

لقد اثمر النضال واعطى نتائج كثيرة .. فقد انتزع الشعب الاستقلال ، الذي رغم كونه ناقصا ومبتورا الا ان الشعب البحراني سيواصل الكفاح من اجل استكماله واعطائه جوهره الصحيح .. واثبت الشعب انه قادر على انتزاع دستور للبلاد وحياة نيابية . تتضمن الحد الادنى من الحقوق الدمقراطية ، وكون السلطة لم تحتمل استمرار المواصلة فيها ذلك لان جماهير الشعب والحركة الوطنية ابدتا نضجا كبيرا قطع على السلطة محاولات تزييف الدمقراطية والتستر بها فلم تر ، كاي عاجز ، سوى تصفيتها نهائيا هروبا من هذا الواقع متجاهلة ان هذا الشعب الذي تذوق الدمقراطية بحدها الادنى لن يقبل بما هو اقل من ذلك ..

وتحتفل جبهة التحرير الوطني البحرانية بعيدها الخامس والعشرين في ظل ظروف اكثر مؤاتاة ، لقد سقط النظام الامبراطوري في ايران ، ويعيش هذا البلد الذي يقع على بعد اميال قليلة وضعا ثوريا يتسم باحتدام المجابهة مع الامبريالية الامريكية ، حفزت كل شعوب المنطقة لتشديد نضالها ضد الامريكان ومصالحهم وقواعدهم .. وفي افغانستان سقطت المراهنة الامبريالية الرجعية بتخريب الثورة من داخلها ، لقد تعزز النظام الثوري وترسخ بفضل يقظة القوى الثورية الحقيقية ومساعدة الاتحاد السوفييتي الاممية .. وفي اثيوبيا نظام تقدمي على اشلاء النظام الامبراطوري الفاسد .

وتزداد رسوخا القلعة الصامدة في الجزيرة العربية : اليمن الدمقراطية كمنارة ثورية مضيئة في العالم العربي .. وفي السعودية تهتز هيبة النظام الملكي الفاسد ، امام نضال الجماهير المتصاعد والذي يتخذ اشكالا جديدة عميقة من حيث المحتوى والدلالة ويضطلع الحزب الشيوعي في السعودية بدور هام وفعال في تجذير هذه التطورات وتعميقها ، وتتواصل ثورة الشعب العماني بقيادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان صمودها وتحقق نجاحات مستمرة لاعادة بناء نفسها تحضيرا للمرحلة المقبلة .

لقد كانت الجبهة حزبا وفيا لواجباته القومية منذ البدء ، مدركا ان النضال في البحرين ومنطقة الخليج انما هو جزء من نضال حركة التحرر الوطني العربية ..

وان الجبهة هي فصيل من فصائل حركة التحرر الوطني العربية ، يسهم بقسطه في التصدي للهجوم الامبريالي الصهيوني الرجعي ، عبر عن تفاعله مع نضالات الشعوب العربية في كل مكان ، في الجزائر ومصر عبد الناصر وعمان ، وقبل كل شيء بالطبع مع الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية .

ان نضال جبهة التحرير الوطني البحرانية وسائر الوطنيين والدمقراطيين في منطقة الخليج والجزيرة العربية ضد القواعد والاحلاف وكافة النشاطات المشبوهة التي تمارسها الدوائر الامبريالية والرجعية هو الاسهام الجدي الذي تقدمه في النضال العربي الشامل ضد مخططات « كامب ديفيد » ، ضد الاندفاعة الامريكية الهستيرية والمشجعة من قبل الرجعية العربية لتحويل هذه المنطقة من العالم الى منطقة نفوذ امريكي محمي بالحراب والاساطيل والقواعد .

ان النضال من اجل الوحدة العربية على اسس دمقراطية سليمة هو احد اهم الاهداف الثابتة في نضال الجبهة وهي ترى ان جبهة الصمود والتصدي اذا ما عزز دورها واستوفت شروط العمل الجبهوي الاستراتيجي واستندت الى التفاف جماهيري واسع حولها يمكن ان تلعب دورا كبيرا في افشال اغراض الهجمة المضادة .

ان وحدة القوى الثورية والتقدمية العربية المناهضة للمخططات الامريكية والرجعية هي خطوة اساسية لا بد منها كشرط ضروري لانجاح اي تصد عربي موحد لهذه الهجمة ، وفي هذا السياق شاركت جبهة التحرير في كافة الصيغ التي وجدت من اجل تحقيق هذا الهدف ، كالجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، ومؤتمر الشعب العربي الذي تشكل في ديسمبر ١٩٧٨ طرابلس الغرب عقب زيارة الخائن السادات القدس المحتلة ..

وعلى الدوام كانت الجبهة ترى ان سياسة معاداة الشيوعية وغياب الحريات الدمقراطية لا تستقيم مع معاداة الامبريالية والرغبة في مقارعة مخططاتها . ان اضطهاد الشيوعيين وقمع حريتهم في العمل والتعبير انما يعني حرمان الجماهير من اشجع مناضليها والمدافعين الصلبين عن مصالحها .

وبالمثل فان الحزب كان وفيا ايضا لواجباته الاممية .. مؤكدا على تضامنه مع نضالات الشعوب في كل مكان ، واجدا في التحالف الاستراتيجي مع الاتحاد السوفييتي حجر اساس لاي نضال ناجح ضد الامبريالية ومرتكزاتها ، كمقياس لجدية وجذرية اي طرح معاد للامبريالية ، متصديا بثبات وعناد لكافة الانكار والتشويهات المسيئة للصداقة العربية السوفييتية ، للتشكيك في المساعدات الاممية الكبيرة التي قدمها الاتحاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية الاخرى لشعوبنا العربية .

وحزبنا كفصيل من فصائل الحركة الشيوعية في البلدان العربية والعالم ، امين لمبادىء الاممية البروليتارية وحريص على نقاوة الماركسية — اللينينية ضد كافة التشويهات ، ومتمسك بوحدة الحركة الشيوعية العالمية بوصفها القوة الطليعية الاساسية في النضال الظافر الذي يخاض اليوم على مستوى العالم كله ضد الامبريالية ، من اجل تقريب ساعة انهيارها التاريخي والظفر بالمجتمع الانساني الافضل والاجمل والاروع ..

ويعتز حزبنا ويقدر تقديرا عاليا الخبرة التاريخية الفذة لحزب لينين العظيم والدور المميز الذي يضطلع به في الحركة الشيوعية العالمية وفي الحركة الثورية عامة .

خبر وتعليق

المحيط الهندى ـ منطقة سلام ام مواجهة ؟!

عقدت ٢٥ منظمة دمقراطية عالمية اجتماعا في جنيف ، هذا الاسبوع ، وبحثت الوضع الدولي والاخطار المترتبة عن الانزلاق نحو مواجهة عسكرية خطرة في الشرق الاوسط والمحيط الهندي ووسط اوروبا . وحذرت هذه المنظمات الدولية من خطر « الحرب الباردة » ، التي تصعدها الاوساط العسكرية في الادارة الامريكية الحالية برياسة كارتر . ودعت الراي العام العالمي الى مواجهة هذه الاخطار والتصدي لها وذلك على اساس تعميق نهج التعايش السلمي وحل القضايا المختلف عليها بالطرق السلمية ووقف سباق التسلح والامتناع عن تطوير اسلحة فتاكة جديدة .

وعبرت هذه المنظمات الدولية عن قلقها جراء اعلان الولايات المتحدة الامريكية عن ارسال ١٨٠٠ جندي من مشاة البحرية الى منطقة الخليج العربي وعن بدئها في توسيع القواعد العسكرية في جزيرة مصيرة في الخليج العربي لتتمكن من استقبال الطائرات والسفن الحربية الحديثة المحكمة .

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد بدات في وقت سابق بتحديث قواعدها العسكرية في جزيرة دييغو غارسيا في المحيط الهندي . وطلبت من حكام سلطنة عمان والصومال وكينيا والسعودية منح القوات الامريكية تسهيلات تمكنها من استعمال القواعد والموانىء العسكرية في هذه المنطقة . خصوصا وانها بدات ، منذ نهاية العام ١٩٧٩ ، في تكثيف وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي . فبلغ عدد قطعها العسكرية البحرية الثلاثين قطعة . اي ضاعفت وجودها العسكري بثلاثة اضعاف .

وتزامن نهج الامبريالية الامريكية هذا مع تصريحات الرئيس الامريكي ، جيمي كارتر ، ومستشاره في شؤون الامن القومي ، زبغنيو بجرجنسكي ، التي اعلنا فيها « ان الولايات المتحدة الامريكية تحتفظ لنفسها بحق العمل في اية منطقة من العالم تتعرض فيها مصالحها القومية الى الخطر » من ناحية ، ومع شن حملة دعائية عشواء على الاتحاد السوفييتي وبتشويه سياسته الخارجية من ناحية اخرى ، وتفجير «صمتة» الخطر السوفييتي المزعوم ، بعد النجدة التي قدمها للشعب الافغاني وثورته .

والحقيقة ان هذا النهج الامريكي جاء استمرارا في فرض هيمنة الامبريالية الامريكية من ناحية وفي استعادة مواقعها الضائعة ، بعد الثورة الايرانية ، من ناحية ثانية . وما تكثيف وجودها العسكري في المحيط الهندي الا جزءا من ادخال حلف شمال الاطلسي الى هذه المنطقة من العالم .

وتعتمد الولايات المتحدة في سعيها هذا على :

* الحلف العسكري الياباني — الامريكي ، الذي تنص عليه الاتفاقية العسكرية بينهما ، الامر الذي تستغله الاوساط الانتقامية العسكرية في اليابان لصالحها .

* التنسيق التام بين حكام الولايات المتحدة الامريكية وباكستان والصين ، الذي يتهدد بالاخطار ليس فقط الثورة الافغانية ، بل انه يصعد ايضا من سباق التسلح النووي في المنطقة ومحاولات الباكستان استملاك هذا السلاح . وقد اثار هذا السعي المحموم حفيظة الهند .

* محاولة الولايات المتحدة احياء اتفاقية مانيلا منذ العام ١٩٥٤ ، والتي تضم الفلبين وتايلاند والباكستان .

* تقوية الحلف القائم بين الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية واليابان ونيوزيلندا واوستراليا .

ويتعارض هذا النهج الامبريالي العدواني تعارضا تاما مع اعلان دول حوض المحيط الهندي ، الذي اقرته هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٧١ . ففي تموز من العام ١٩٧١ دعت منظمة الامم المتحدة دول حوض المحيط الهندي الى عقد اجتماع لها لتحضير برنامج يتم بموجبه تحويل المحيط الهندي الى « بحيرة سلام » . ودعا البيان في حينه الدول المشاركة في المؤتمر الى :

* الغاء جميع القواعد العسكرية وعدم توسيعها وتحديثها .

* رفض ادخال السلاح النووي الى هذه المنطقة .

* توقيع اتفاقيات ثنائية بين دول حوض المحيط الهندي تقضي بتحريم استخدام القوة او شن العدوان في علاقاتها .

* ان يكون من حق جميع الدول الملاحة في مياه المحيط والاستفادة من ثرواته للاهداف السلمية ، وفق المعاهدات الدولية .

وشكلت هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٧٢ لجنة خاصة لتحقيق هذه الاهداف ولضمان مشاركة الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن في هذه الاتفاقية . ودعت الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في العام ١٩٧٩ الى عقد مؤتمر خاص بالمحيط الهندي في عاصمة سيرلانكا في العام ١٩٨١ لهذا الغرض .

وقد رحب الاتحاد السوفييتي بمبادرة دول حوض المحيط الهندي واعلن عن تأييده لها خصوصا وان هذه المبادرة تضمن سلامة حدوده الجنوبية والشرقية وتسهل اتصالاته البحرية بين جزئيه الغربي الاوروبي والشرقي الآسيوي . وبحث الاتحاد السوفييتي هذه الاهداف مع الولايات المتحدة الامريكية في المباحثات الثنائية التي جرت في سنوات ١٩٧٧ — ١٩٧٨ الا ان الولايات المتحدة قطعت هذه المباحثات ولا تزال ترفض حتى الان استئنافها .

من كل ما تقدم يمكننا ان نقرر ان الولايات المتحدة الامريكية تضع العقبات امام تحقيق هدف جعل المحيط الهندي بحيرة سلام وهي التي تهدد فعلا امن وسلامة اراضي شعوب ودول المنطقة . وان الولايات المتحدة بالذات تضحي بمصالح الشعوب الحقيقية في سعيها لتطويق الاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية بالقواعد العسكرية العدوانية سواء في اوروبا او آسيا . ولكن هذا السعي المحموم لن يلقى النجاح . فقدرات الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية الاقتصادية والعسكرية في تزايد مستمر في الوقت الذي تعاني فيه الدول الراسمالية الغربية من الازمات الاقتصادية الحادة ، التي تنعكس ايضا على نهجها السياسي . ومن هنا تنبع بعض التباينات في مواقفها المعلنة . كما ان حركة التحرر القومي وحركة عدم الانحياز اصبحت عاملا رئيسيا في تطور الاحداث الدولية . وعليه فان سعي الامبريالية الامريكية المحموم سيفشل على الرغم من انه يعيق حاليا التطور السلمي في عالمنا .

عفيف سالم

اتحـاد النقابـات العالمي يعلن عن عـــام ١٩٨٠ عامـــا للعمـــل
من أجـــل صيانـــة الحقـــوق النقابيـــة والحريات الدمقراطية

براغ — خاص بـ « الاتحاد » — ازاء الهجمات والضربات الشرسة التي تتعرض لها ابسط الحقوق النقابية في العديد من البلدان الراسمالية والنامية بتشجيع حكوماتها ، وازاء النفوذ الذي تمارسه الشركات الكبيرة والاحتكارية في هذه البلدان والحاق الاضرار بها وبعمالها ، اطلق اتحاد النقابات العالمي نداءا الى كافة النقابات والعمال في العالم لجعل عام ١٩٨٠ عام العمل من اجل صيانة الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .

ففي انظمة دكتاتورية في بلدان عدة مثل تشيلي واوروغواي والسودان والباكستان وغيرها قد حظرت تماما او حجمت الى حد كبير جميع النشاطات النقابية ، والعديد من القادة النقابيين موجودون في السجن . وفي اندونيسيا هناك عدد من قادة منظمة « سوبسي » النقابية المنتمية الى اتحاد النقابات العالمي ، لا يزالون في السجن منذ ما يزيد عن الخمسة عشر عاما . كذلك فان معظم عمال افريقيا الجنوبية يعانون من الابارتهيد ، والعمال العرب الموجودون في الاراضي المحتلة لا يعرفون للحقوق النقابية معنى .

بعض الحكومات تضطهد النقابات كي تخلق ظروفا ملائمة للشركات المتعددة الجنسية ولاستثماراتها . والتحالف المشؤوم بين هذه الشركات والحكومات الرجعية لا يأخذ اطلاقا بعين الاعتبار معايير وقوانين العمل الدولية التي تنص عليها اتفاقيات مكتب العمل الدولي .

ان تفاقم الازمة الراسمالية يولد ملايينا من العاطلين عن العمل ينكران حقهم في العمل .

يقوم العمال بتحركات تهدف الى صيانة عملهم ضد انخفاض مستوى الاجور الفعلية والى تحقيق ظروف عمل ومعيشة افضل . وبهدف اضعاف النقابات ومنع العمال من تنظيم تحركات واعمال وحدوية هناك قوانين جديدة معادية للنقابات توضع حيز التنفيذ اعتباطا . الاضرابات تحظر والعمال يعتقلون ويزج بهم في السجون عندما يضربون ، كما انهم يتعرضون والنقابات الى حملات بوليسية واجراءات قضائية طويلة المدة .

يتعرض العمال للتسريح من العمل اذا دخلوا صفوف المناضلين النقابيين وكذلك حتى اذا انتقدوا سياسة الادارة . على سبيل المثال طردت شركة « بريتش لايلاند » من العمل مندوبا من العمال لانه تجرا على تقديم اقتراح بتحسين جهاز ادارة الشركة . هذا هو جواب ارباب العمل على مطلب النقابات المتعلق بحق العمال في ابداء الراي والمشاركة في ادارة المؤسسة .

تتفاقم جميع هذه الهجمات صعودا مع تعمق ازمة النظام الاجتماعي الراسمالي وتجري محاولة ايجاد حل للازمة عبر اللجوء الى استغلال العمال اكثر فاكثر والى التصعيد العسكري والتحضير للحرب .

يشكل الهجوم على الحقوق النقابية والقمع الذي يمارس ضد النقابات جزءا من السياسة اللادمقراطية واللااجتماعية التي ترمي فقط الى منافع الشركات الكبرى معرضة بذلك السلام العالمي وحياة الجماهير الكادحة للخطر .

ان النضال من اجل الحقوق النقابية ليس ، اذن ، مشكلة تتعلق فقط بالعمال والنقابات بل بجميع القوى الدمقراطية والتقدمية . انه نضال من اجل ايجاد بديل دمقراطي ومن اجل دمقراطية حقيقية في جميع مظاهر الحياة الاقتصادية والسياسية — بدءا بذلك من ادارة المصانع الى المشاركة الشعبية في رسم التوجه السياسي على الصعيد الوطني والى المشاركة الدمقراطية في جميع مظاهر عملية التنمية في البلدان النامية .

وهناك جبهة عمل عريضة في العديد من البلدان في طريقها الى التنظيم .

لقد اطلقت الدورة الواحدة والعشرون لمكتب اتحاد النقابات العالمي بمشاركة الاتحادات المهنية الدولية نداءا بجعل عام ١٩٨٠ عام العمل المكثف من اجل الحقوق النقابية ومن اجل تطبيق الاعلان العالمي للحقوق النقابية (الذي اقره المؤتمر النقابي العالمي التاسع) ومن اجل جهود ملموسة اكثر بهدف تعزيز الاعمال الوحدوية التضامنية وتطوير التضامن الاممي في هذا المجال الرئيسي الاهمية .

لقد انتزعنا هذه الحقوق بفضل التضامن والعمل الوحدوي ولا نستطيع تطبيقها ما لم تكن الحركة النقابية قوية . لهذا فاننا نتوجه بالحاح الى العمال غير النقابيين داعين اياهم للانضمام الى النقابات .

يدعو اتحاد النقابات العالمي نقابات وعمال جميع البلدان للاسهام في الجهود المشتركة من اجل تطوير اعمال التضامن دفاعا عن الحقوق النقابية ومن اجل تعبئة الراي العام العالمي كي يدين انتهاك هذه الحقوق وللضغط بهدف توسيع مدى حقوق الشغيلة والنقابات بالمشاركة في جميع مسائل التنمية الاجتماعية والدمقراطية .

لنوحد قوانا كي نفرض اطلاق سراح جميع النقابيين المعتقلين فورا .

لنوحد قوانا كي نفرض احترام حقوق الانسان وقواعد العمل الدولية ومن اجل ان نرفع فورا كل القيود عن النشاطات النقابية ومن اجل الغاء جميع القوانين المعادية للنقابات !

لنوحد قوانا كي نضمن حقوقنا وننظم العمال غير المنظمين ونطور التضامن والوحدة والعمل معا من اجل الدفاع عن حقوقنا خاصة عن الحق في العيش بسلام .

لنعمل معا من اجل تطبيق الاعلان العالمي للحقوق النقابية !

رئيس حركة الصداقة
بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي :

الرياضة وسيلة للتقارب وليس لاثارة الحرب الباردة

تل ابيب — لمراسلنا — بعث الشاعر مردخاي ابي شاؤول ، رئيس حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي بمذكرة الى رئيس اللجنة الاولمبية في اسرائيـــل يطالبه فيها بعدم الاستجابة لطلب رئيس الحكومة بيغن من اللجنة عدم الاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستجرى في موسكو بعد حوالي خمسة اشهر .

وحذر ابي شاؤول في مذكرته من ان مقاطعة الاولمبيادة سيعود بالضرر على الرياضة في اسرائيل وهي تعنـــي التواطؤ مع نظام كارتر ، والمس باستقلال اسرائيل وتحويل الرياضيين الاسرائيليين الى دمى سياسية في ايدي حكام الولايات المتحدة الذين يستغلون احداث افغانستان « لاستعراض العضلات » في عام الانتخابات للرئاسة ، ويتراجعون عن سياسة الوفاق الدولي للعودة الى الحرب الباردة .

وتطلب المذكرة اللجنة الاولمبيـــة الاسرائيلية بالا تنجر وراء هـــذه المواقف وان تعمل كل ما في وسعها من اجل اشراك الرياضيين الاسرائيليـــين الى جانب رياضيي العالم الذين اعلنوا عن استعدادهم للمشاركة . وجـــاء في المذكرة : « ان اشتراككم سيكون مساهمة في الرياضة وفي تعزيـــز الصداقة بين الشعوب وتحسيـــن العلاقات بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي » .

قوائـم الـدورى

الدرجـة الاولى — شمال

الفريق	النقاط
١ — كريات شمونه	٢٨
٢ — غيعات اولغا	٢٦
٣ — رمات هشارون	٢٤
٤ — مكابي الخضيرة	٢٣
٥ — بيتار نتانيا	٢٣
٦ — هبوعيل نتانيا	٢٢
٧ — رعنانا	٢٢
٨ — تل حنان	٢٢
٩ — أتيكيم	١٧
١٠ — كريات آتا	١٦
١١ — شباب الناصرة	١٤
١٢ — اخاء الناصرة	١١
١٣ — نهاريا	١١
١٤ — ام الفحم	٥

الدرجـة الاولى — جنوب

الفريق	النقاط
١ — مكابي يفنه	٢٩
٢ — بيتار الرملة	٢٥
٣ — مكابي شعرايم	٢٢
٤ — هبوعيل الرملة	٢٢
٥ — بيتار بئر السبع	٢٢
٦ — مكابي كريات غات	٢٢
٧ — أشكلـون	١٨
٨ — اشدود	١٨
٩ — مرمورك	١٨
١٠ — كريات اونو	١٥
١١ — ديمونـه	١٣
١٢ — كفر قاسم	[illegible]
١٣ — لزروس حولون	١٢
١٤ — أور يهودا	١٢

الدرجـة الثانيـة
شمـال أ

الفريق	النقاط
١ — ابناء شفاعمرو	[illegible]
٢ — مكابي كريات بياليك	٢٧
٣ — كفر كما	٢١
٤ — مكابي عكا	٢١
٥ — المجيـدل	١٩
٦ — نفيه شأنان	١٨
٧ — مكابي العفولة	١٧
٨ — هبوعيل حتصور	١٧
٩ — شباب عكا	١٦
١٠ — مكابي طبريا	١٤
١١ — مكابي حتصور	١٤
١٢ — كريات شمونه	١٤
١٣ — بيتار العمل الناصري	١١
١٤ — هبوعيل صفد	٨

شمـال ب

الفريق	النقاط
١ — اور عقيـبا	٣٠
٢ — سولم	٢٥
٣ — الفريديس	٢٤
٤ — معين دالية الكرمل	٢٢
٥ — هبوعيل العفولة	٢١
٦ — نحليئيل	٢٠
٧ — الطيبة	١٩
٨ — غيعات حاييم	١٨
٩ — هتسعير هيفا	١٧
١٠ — عليا كفار سابا	١٧
١١ — كفر قرع	١٦
١٢ — كريات يام	١٥
١٣ — زخرون يعقوب	١٥
١٤ — مكابي عشرون	٩

جنوب أ

الفريق	النقاط
١ — رمات هشيكما	٢٥
٢ — تسفريريم	٢٥
٣ — غني تكفـا	٢٥
٤ — ازور	[illegible]
٥ — روش هعاين	٢٣
٦ — الطيرة	٢٢
٧ — كريات شلوم	٢١
٨ — كفار شليم	[illegible]
٩ — اتحاد شباب يافا	١٨
١٠ — محني يهودا	١٨
١١ — بيتار حولون	١٤
١٢ — مكابي الرملة	١٢
١٣ — بيتار هرتسليا	١٠
١٤ — بيتار يافا	١٠

عالم الشباب

بقرارين مجحفين يخسر كـل مـن فريقى كفر قاسم واخاء ابناء الناصرة نقطة ثمينة

*** تعادل شباب الناصرة في مباراة ضعيفة على ملعبه * حالة من الفوضى تستوجب الحذر في فريق الطيبة * فريق العفولة لم يأت لمباراة شفاعمرو ***

حيفا — لمراسلنا — توقفت يوم السبت الاخير مباريات الدوري وأجريت الجولة السابعة في الكاس وباشتراك فرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى . وفي هذه الجولة بـرزت نتائج مفاجئة للغاية ، حيث تمكنت ٥ فرق من الدرجة القطرية التغلب على فرق الدرجة الممتازة ، وعلى راس ذلك سقوط فريقي القمة مكابي نتانيا وهبوعيل يهود لانهزامهما امـــام هبوعيل الخضيرة ومكابي هرتسليا .

ومن الجدير بالذكر ان مباريات الدورى الممتاز ستتوقف هذا الاسبوع والاسبوع القادم ، استعدادا لمباراة منتخب اسرائيل مع منتخب ايرلنـدا الشمالية في مباريات تمهيدية علـى كاس العالم .

هذا وقد جرت هذا السبت بعض مباريات التكملة لفرق الدرجة الاولى . وقد شاركت ٢ فرق من الفرق العربية في الدرجة الاولى في هذه المباريـــات وكانت مبارياتها على النحو التالى :

شبـاب النـاصرة

تعادل شباب الناصرة مع فريـق مكابي الخضـيره ، هذا السبـت ، بدون أهداف وذلك في مباراة ضعيفـة جرت بينهما على ملعب الناصرة البلدى وسط جمهور زاد على الف وخمسمئة مشاهد .

بدأت المباراة حماسية بعض الشيء لكن الفريقين اتخذا اسلوبا حذرا من اللعب وتربص كل منهما بالاخر املا في كسب المباراة بهدوء . ولكن ذلك اثر على مستوى المبـاراة وفي كثير مـن الاحيان اصيب بالملل .. ومع هـذا فيمكن ان نقول ان الفريق النصراوى كان الابرز في المباراة . وقد بـادر لشن عدة هجمات جيدة لكنها لم تنتـه بالمرة بتحقيق حتى هدف واحد .

اخـاء النـاصرة

اما فريق اخاء ابناء الناصرة فقـد خسر نقطة ثمينة هذا السبت في مباراته مع هبوعيل رعنانا بسبب قرار الحكم المجحف باحتساب هدف غير صحيـح لفريق رعنانا .

جرت المباراة على ملعب قريات يام بدون جمهور وذلك بسبب قرار محكمة الاتحاد المجحف بابعاد الفريق النصراوى عن ملعبه . ومنذ بداية المباراة كان واضحا تفوق الشباب النصرى الذين ذكرونا في هذه المباراة باسلوب لعبهـم الجميل والقدير في نهاية الموسم الماضي وبداية الموسم الحالي . فلعبوا بشكل منظم وشنوا الهجمات المتوالية والمركزة ولم تمض سـوى خمس دقائق حتى كانت الكرة تهز شباك رعنانا .. وذلك حين رفع رافع صفوري كرة جميلة الى خط ال — ١٦ ليتلقفها عدنان المـدني ويصوبها ثوية جميلة الى الشباك .

بعد تسجيل الهدف واصـل لاعبـو الاخاء هجماتهـم ولولا دفاع رعنانـا القوى ، وخصوصا حامى المرمى امير شمير ، ولولا عدم دقة التصويب لتمكن الفريق النصراوى من احراز عـدة اهداف . وفي الدقيقة ٦٧ فاجانا حكام المباراة باحتساب هدف لرعنانا احرزه اللاعب فكتور ساسون بعد ان نجح في التسلل الى بلعة المرمى . وقد باءت محاولات الفريق الناصرى لاقناع الحكم بخطاه بالفشـل . وهكذا انتهت المباراة بخسارة الاخاء نقطة ثمينـة جدا وبشكل مجحف .

كفـر قـاسم

بشكل مفاجىء وغير نزيه خسـر شباب كفر قاسم اول مباراة لهم على ملعبهم (بعد انتهاء فترة العقـاب ضدهم) هذا السبت امام فريق لزروس حولون بالنتيجة (٣ — ٢) .

والغريب ان ثلاثة من اهداف المباراة احرزت خلال اربع دقائق (٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠) . وقد افتتحت سلسلة الاهداف في الدقيقة ٧ بهدف من ضربة تسلل لصالح حولون . لكن الحكم احتسبها هدفا مما اثار بلبلـة في صفوف كفر قاسم .. ادى الى تسجيل هدف آخر بعد دقيقتين لصالح حولون . ولكـن هجوم كفر قاسم لم ييأس واحرز هدفا بعد دقيقة من قدمي اللاعب شموئيلي مزراحي . وفي الدقيقة ٧٥ عاد اللاعب عبد محمود وعـادل النتيجـة الى (٢ — ٢) . لكن لاعبي حولون احرزوا هدفا مفاجئا في الدقيقة ٨٠ حين دخلت كرة ضعيفة بين اقدام حارس مرمى كفر قاسم .

الدرجـة الثانيـة

احتفظ فريق ابناء شفاعمرو بمكانته في قمة الدورى على الرغم من عـدم اجراء مباراته مع فريق مكابي العفولة الذى لم يحضر الى المباراة . وسيبت الاتحاد العام لكرة القدم بمصير هـذه المباراة ، في وقت لاحق .

اما مفاجأة فرقنا العربية لهذا السبت فكانت حين تغلب فريق هبوعيل كفر قرع على فريق مكابي الفريديس القوى بهدف واحد مقابل لا شيء . وقد ادت نتيجة هذه المباراة الى هبوط الفريديس الى المرتبة الثالثة وصعود فريق سولم الى المرتبة الثانية بعد ان تغلب على هتسعير حيفا بالنتيجة ٢ — صفر . اما فريق شباب عكا فقد احرز انتصارا هاما على هبوعيـــل كفر كما حين هزمه بالنتيجة (٢ — صفر) . واما معين دالية الكرمل فخسر مباراته مع هبوعيل العفولة بالنتيجة (١ — ٢) . وتمكن فريق الطيرة من احراز نقطة تعادل مع فريق بيتار اشدود (١ — ١) . اما فريق اتحاد شباب يافا فخسر مباراته مع هبوعيل راس العين بالنتيجة (١ — صفر) . وتمكن فريق بيتار العمـل الناصرى من احراز نقطة تعـادل (صفر — صفر) في المباراة مع بيتار قريات شمونه . اما شباب الطيبة فننشر فيما يلي وصفا عن مباراته مع

فريق هبوعيل قريات يام :

الطيبـة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — حالة من الفوضى وعدم الاكتـرات المصحوبة بتساؤلات كثيرة ومقلقـة تسود فريق الطيبة في الآونة الاخيرة . وينعكس ذلك في الخسارات المتكررة ، التي مني بها الفريق وكان آخرهـا خسـارة السبت الاخير في مبـاراة خارجية مع فريق قريات يام بالنتيجـة (٢ — صفر) .

في هذه المباراة خرج الفريق بدون ٨٠٪ من كادر لاعبيه وبدلا من ذلـك لعـب ٩ لاعبين من صفوف فريـق الشبيبة . والحقيقـة هي انه ازاء اهمال وعدم جدية واكترات المسؤولين في الهستـدروت وممثليهم في ادارة الفريق وصل الفريق الى حالة ، حيث اصبح اللاعبون يشعرون بانعـدام الحافز والتشجيع لقلة العناية بهم من قبل اولئك المسؤولين ، الامر الـذى نتج عنه انقطاع عن التدريب وترك كل من زلتسر (مدرب الفريق) واليـاس (حامى المرمى) وبديع بدران (خـط الهجوم) ومحمود عبد القادر (خـط الهجوم) وروفيك (خط الهجوم) وانقطاع آخرين ايضا ، احتجاجا على غبن المسؤولين .

والجدير بالذكر ان رصيد الفريـق حتى الآن ١٩ نقطة وما زالت له حتى نهاية الموسم ٧ مباريات اخرى . واذا ما استمر هذا التدهـور والخسارات تبعا لذلك فان خطر الهبوط يصبـح واقعيا .. لان بين فريق الطيبـة والفريق الذى يتهدده خطر السقـوط فارق ٤ نقاط . وهكذا يصبح الفريـق الذى بدا الدورى بعنف وتصدر لائحته لاسابيع طويلة بهـدف الصعود الى الدرجة الاولى ، يصبح مهددا ومضطرا الى المحافظة على مكانته والبقاء في صفوف الدرجة الثانية (!!) ولذا فاننا نحذر وفي وقت مبكر من استمرار هذا الوضع .

الدرجـة الثالثـة

شباب الرامة — شباب ترشيحـا ٥ — صفر ، هبوعيل سخنين — بيتار حتصور ٣ — ٢ ، شبـاب المزرعة — هبوعيل الجديدة ٣ — ٢ ، هبوعيـل البعينة — مجد الكروم ١ — ١ ، مكابى تل حنان — هبوعيـل أبو سنان ٢ — صفر ، شباب الكبابير — هبوعيـل عرابة ٢ — صفر ، كشافـة حيفا — بيتار حيفا ١ — ١ ، بيتار عين ماهل — تمناخيم ١ — ١ ، بيتار بنيامينا — مكابى ام الفحم ٦ — صفر ، بيتـار رأس العين — مكابى كفر قـاسم ٣ — ١ .

الرامة — ترشيحا

الرامة — من موسى سليمان — على ملعب كفر سميع جرت المباراة بـين فريقي شباب الرامة وهبوعيل ترشيحا وفيها استطاع فريق الرامة احراز ٥ اهداف نظيفة في مرمى ترشيحا سجلها كل من فهيم واكيم (هدفين) واحمـد ماضي ووليم قسيس وكـامل نخلة . ونتيجة لهذه المباراة عزز الفريق مرتبته الاولى تمهيدا للصعود الى فرق الدرجة الثانية .

هذا وقد امتاز في المباراة جميـع اعضاء فريق الرامة بلعبهم المتسـق وتمريراتهم المصوبة .

نـدوة هامـة فى الطيبـة عـن اوضـاع الرياضـة فى الوسـط العربى

الطيبة — لمراسلنا — عقدت في الطيبة ، في مطلع آذار الجاري ، ندوة رياضية هامة ناقش فيها الشباب الرياضي في الوسط العربي في البلدة بحضور كابتن فريـق هبوعيل تل ابيب ، اللاعب العربي الممتاز رفعت ترك ، والرفيق عبد القادر ظاهر ، مراسل «الاتحاد» الرياضي ، ومسؤول اللجنة الرياضية في اتحاد الشبيبة الشيوعيـة ، وابراهيم حبيب مصاروة ، مدرب فريق الطيبة ، واحمد سكحفي ، لاعب فريق اتحاد شباب يافـا .

وابرز المتناقشون في هذه الندوة ان الغبن والتمييز بالاحتقـان الشباب العربي في البلاد في جميع المجالات الرياضية ، الامر الذي يمنعهم من تطوير مواهبهم ويضع العراقيل امام تطلعاتهم الى تحقيق ممارسة رياضية افضل . واكدوا ان هذا الوضـع المزري نابع في الاساس من سياسة المراكز والاتحـادات الرياضيـة الهستدروتية والحكوميـة ، التي لا تقدم اية مساعدة جديـة لتطوير الفروع الرياضية في الحيط العربي وتميز بحق الفرق الرياضية القائمة .

كما اكدوا ان هناك ممارسة واضحة تمنع تربية كوادر رياضية في فروعها المتعددة في الوسط العربي . وهـذا استمرار لضعف المناهج الرياضية في المدارس العربية الابتدائية والثانوية ، الامر الذي لا يساعد على تنشئة الجيل الشاب تنشئة رياضية سليمة .

ودعا المشاركون في هذه النـدوة السلطات المحلية العربية في قرانـا ومدننا الى تبني واقـامة الفرق والنوادي الرياضية الخاصة بهـا والى نصرة الفرق القائمة حاليا في معركتها من اجـل احقاق المساواة التامة مع الفرق الرياضية اليهودية.

هـــذا وحيا السيد عبد اللطيف حبيب ، رئيس مجلس الطيبـة المحلي ، المشاركين في الندوة ، واعلن عن البدء في تحضير ٣٢ دونمـا من الارض لاقامة استاد رياضي في البلدة.

ومن الجـدير بالذكر ان اللاعب العربي رفعت ترك تحدث عن امكانيات الفرق اليهودية الواسعة المحرومـة منها فرقنا الرياضية العربية .

رئيس مجلس — بقية

الا باذن من الرئيس !!

ان هذا الرئيس الذى يضرب بالقانون عرض الحائط يعتمد على تاييد السلطة وحاكم اللواء كينغ التي تغض الطرف من مخالفاته المتكررة للقانون كمـا تثبت الوقائع الكثيرة ، ولكن اعضاء المجلس المحلى الجبهويين وحلفاءهـم واهالي ابو سنان لن يسكتوا عن هذه المخالفات . وقد قام الرفيق احمد سعد بارسال شكوى الى مراقب الدولـة وجميع الهيئات الرسمية المختصـة بشأن تصرف الرئيس الذى يعرقـل مسيرة عمل المجلس .

ان ما يريده اهالي ابو سنـان ، خاصة في هذه الظروف الحرجة ، هو حالة طبيعية في مجلسهم المحلـي والعمل على ترسيخ وحدة القريـة واهاليها والدفاع عن مصالحهم ، وقد اكدت الجبهة مرارا وتؤكد اليوم ، ان السياسـة الرسمية لا تريد الا الشر لاهالي القرية وليس هناك من سبـب لاستمرار مثل هذا الوضع غير الطبيعى الذى يسببه الرئيس بتصرفاتـه الانفرادية ، فوحدة اهالي البلـد هي الكفيلة لصد التآمر على القريـة ومستقبل تطورها .

وبناء على قرار محكمة العدل العليا تقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية الاربعة وعضو المجلس السيد سلمان عزام بطلب الى الرئيس والى جميع الجهات المختصة لعقد جلسة طارئة لانتخـاب قائم باعمال الرئيس ونواب للرئيس .

هنا وهناك

الابتسـام .. هجوم ضريبى

استحدث المسؤولون في وزارة المالية في المانيا الغربية خطة جديدة لتحسين العلاقات بين المواطنين وموظفي الوزارة من جباة الضرائـب وغيرهم . خصوصا وان ارتفاع نسبة الضرائب ، كما في بلادنا ايضا ، في تصاعد مستمر . الامر الذى يؤدى الى تجهم المواطنين المستمر . وعانـى الكثير من الموظفين من نتائج هذا التجهم . ولهذا استحـدث المسؤولون خطة جديدة هي ان يشن الموظفون هجوما مضادا على المراجعين .. بـ .. الابتسام . ونظمت الوزارة عدة دورات مهنية لموظفيها لاتقـان .. الابتسام .

— ولكن ماذا تنفع الماشطة في الوجه العكر !؟



بدون تعليـق ؟

لم يف بوعـده ..

حين كان جورج اودل في ال ٦) من العمر توفي والده . وقطع على نفسه عهدا ان لا يتزوج طالما امه على قيد الحياة . ومؤخرا احتفلـت والدته بعيد ميلادها .. ال ..١٠ وفي الاحتفال سألها — هل بامكاني عدم الايفاء بعهدي .

واجابت الام — طبعا يا بني ..

وفعلا تزوج بعد اسبوع من فتاة عزباء في ال ٦٦ من العمر . — وقالت — نحب بعضنا البعض منذ خمس سنوات فقط الا ان جورج وضع عينه على حين كنا في المدرسة معا ..

الطريف في الامر ان والدة جورج لم تعرف بامر عهده بالمرة ..

لو اعتاش ولى العهـد من سبـاق الخيـل !؟

لاول مرة شارك ولي العهد البريطاني الامير شارلز في مسابقـة للخيل .. ولكنه فشل في السباق واحتل المكان الرابع .. والاخير ..

وعلق المواطنون البريطانيون على ذلك بقولهم — ماذا كان يفعـل ولي العهد لو انه اعتاش من مشاركته في مثل هذا السباق !؟

تهانينــا

- * الى الصديق توفيق اسعد غزالين بالمولود البكر محمد .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — بلدة الناصرة
- * الى الرفيق العزيز تمر شباط وزوجته بالمولود البكر اندريه .
  اعضاء الحزب والشبيبة — نحف
- * الى الرفيق الدكتور وائل عصاوي والعائلة بمناسبة قدوم الزوجـة يافا والاولاد الى البلاد .
  اعضاء الحزب والاصدقاء — الحليصة — حيفا
- * الى عصام وليلى بشر بمناسبة زواجهما ، والف مبروك .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

اعلان حصر ارث وتثبيت وصية

تقدمت لهذه المحكمة عريضة موقعة من كاهن وبعض وجهاء طائفتنا في قرية الرامة ، تشعر بوفـــاة المرحوم حنـا خليـل غنادري بتاريخ ١٦—١٠—١٩٧٧ وانحصر ارثه في زوجته رفيقة يعقوب غنادري وفي اولاده منها وهم : سامي ، سليم ، سميره ، سميكه ، منير ، سالم ، وسميح ، لا غير ، ولا يوجد وريث آخر للمتوفي سوى المذكورين اعـلاه .

كذلك تقدمت لهذه المحكمة وصية للمرحوم حنا خليل غنادري المذكور لتثبيتها ، فمن له اعتراض عليه مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي
الارشمندريت امبروسيوس

الحـزب الشيـوعى الاسرائيـلى

* نشاطـات * نـدوات * اجتماعات

- * الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — المحاضرة الرابعة ضمن الدورة الثقيفية وموضوعها « الحركات الدينية المعاصرة ومضمونهـا الاجتماعي » . يوم الخميس ٢٠—٣—٨٠ الساعة ٦٫٣٠ مساء في قاعة « بيت الصداقة » . المحاضر : سميح غنادري . (ستجرى مراجعة هذه المحاضرة يوم الثلاثاء ٢٥—٣—٨٠ في الموعد والمكان نفسه) .
- * رمات غان (النادى الثقافي) — شارع زوهر رقم) — اجتماع حـول موضوع « لم الاحتلال مكروه » باشتراك المحامية فيليتسيا لانغر . يوم الثلاثاء ٢٥—٣—٨٠ الساعة ٨٫٠٠ مساء .

لاعبـان فقـط ينجـوان مـن المـوت مـن بـين منتخب الملاكمـة الامريـكى

وارسو — الوكالات — لاقى ٨٢ مسافرا مصرعهـم في اسوا حـادث طـيران حدث في سماء العاصمـة البولونية هذا السبت .

وكان من بين المسافرين على متن الطائرة اعضاء فريق الملاكمة الامريكي، الذى يضم في صفوفه ٢٣ لاعبا ومدربهم توم جونسون ، والمدرب جونسون هو الذى نظم الفريق السابق الذى احرز ٥ مداليات ذهبية في الاولمبيادة السابقة في مونتريال .

ولم ينـج من اعضاء الفريـق الامريكي الا اثنين هما جيم مكلارك ، الذى تاخر عن الطائرة بسبب تساقط الثلوج ، واللاعب ماريون فريزر ، ابن الملاكم المعروف جو فريزر ، الذى اجل سفره بعد ان طلب منه والده ذلك .

ومن الجدير بالذكر ان هذه الكارثة الرياضية الاولى ، التي تحل بالرياضة الامريكية منذ عام ١٩٦١ ، حين لاقى افراد فريق التزلج الفني على الجليد مصرعهم قرب بروكسـل .

حدث في البلاد

مرة اخرى ليست اخيـرة : عنـف فى المـدارس

● مرة اخرى تطفو على سطح الاعـلام المحلى انباء مثيرة حول تفشى ظاهرة الجريمة والعنف في اوسـاط التلاميذ بين جـدران المدارس الابتدائيـة والاعدادية والثانوية .

ومسرح انباء هذه المرة مدرسة « غنوليم » في القدس حيث تقوم « عصابة » من الطلاب البالغين في السن بابتزاز النقود والحاجيـات الثمينة من الطلاب الاصغر منهـم سنا خلال عملية ارهاب وتنكيـل وحشيين كما تعبـر عنها اقـوال احد الطلاب ، الذين تعرضوا لمثل هذه الاعتداءات ، المدعو آشـر بوحبط (١٢ عاما) قال : « لقـد ضربوني على كافة انحاء جسدي ، وطرقـوا راسي بالجدار . ثـم هددوني بالقتـل وطلبوا مني حتى الرسوم التي جلبتها لتسديد قسط مدرسي ... حتى الآن اشعر بالخوف من أن ينتقموا مني » .

هذه الاقوال ، في سياقها العام، تعبـر عن جو الخوف والفـزع السائد في تلك المدرسة وهو ليس جديدا كما صرح بذلك احد طلاب الصف ، الـذى ينتمي اليه أفراد « العصابة » ، حين تساءل « ما الغرابة في اخذ نقود من الطـلاب الصغار ؟ » واردف « عندما كنـا في جيلهم كنا ندفع للكبار دون ان نجرؤ على النطق بشيء .. والآن جاء دورنا كي ناخذ نقود الصغار ونتمتع بها » .

لقد كتبت الصحف السلطوية عن هذه الحوادث باهتمام بالـغ وابرزت مجرياتهـا مستنكفة عن الاشارة الى مكمن العلة !

وطالبة من الثاني عشر .. ساعية لعدد من العصابات

● ومن جهة اخرى تحقق شرطة تل ابيب مع طالبة ثاني عشر متهمة بتنفيذ عمليات نقل اسلحة وصفقات تجارة مخدرات كساعية لعدد مـن عصابات العالم السفلي ....

وتشك التحقيقات الاولية في ان تكون الطالبة المذكورة متورطة في عدد من جرائم مجرمين خطريـن وهؤلاء لن يوفروا جهدا في الاجهاز عليها خوفا من «انفضاح طابقهم» !! ولذا قامت الشرطة باخفاء الفتـاة وارفقوا بها شرطية خاصة بلباس مدني .

ولم يذكر كيف تمكنت الشرطة من تعقب هذه الفتاة والقبض عليهـا ولكن اشير الى ان الشرطة ، في اثناء قيامها بتفتيش بيت الطالبة ، عثرت على مفكرتها حيث سجلـت ملاحظات حول اعمالها فاجعـات الشرطة بسبب احكامها وخطورتها.

طبعا في مثل هذه الحالة تكثر التفسيرات والتعليلات ، التي لا يمكن الاخذ بها والقضية في خيوطها الاولى ... لكن احدها اقترب من الحقيقة حين ذهب ان دافع هـذه الجرائم هو غريزة حب المغامـرة لدى هذه الفتاة ، التي تشجعها البرامج التلفزيونية المبثوثة هنـا والافلام السينمائية المعروضة .

مفكرة جرائم الاحداث

● اوقفت شرطة بات يـــام عصابة احداث تتراوح اعمارهـم بين ١٤ — ١٦ عاما متهمة باقتحام عدد من المدارس وروضات الاطفال وسرقة اثاث منها وبيعه فيما بعد في سوق الحاجيات القديمة في يافا.

وفي يافا ايضا اوقفت الشرطة شابا ابن ١٧ عاما وفتى ابن ثمانية اعوام بتهمة الاعتداء على ثلاثـة احـداث جيل ١٤ عاما وسرقـة نقودهم .

وفي القدس اوقفت الشرطة ثلاثة احداث جيل ١٤ عاما بتهمة سرقة اشارات المرور في الشوارع ... اما دوافع هذه السرقة فلم يكشف النقاب عنها بعد .

وفي بيتح تكفـا تم القبض على طالب عمره ١٧ عاما بتهمة ابتزاز وتهديد عدد من مواطني المدينة !!

تعازينــا

- ● الى عائلتي ظاهر وسعيد واقربائهم بوفاة المرحوم عبد الله ظاهـر (ابو سامي) .
- ● والى الصديق اسعد عيسى شحادة واخيه سعيد ووالدته واخواته واقربائهم بوفاة خالهم الياس برانس (ابو ابراهيم) .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا
- ● الى الصديقين علي وسعيد ابو النعاج والعائلة بوفاة شقيقتهم . لها الرحمة ولكم طول البقاء .
  اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في الحليصة — حيفا
- ● الى آل ابراهيم واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج بوفاة عميدهم صالح سليم ابراهيم (ابو مرشد) .
  اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — عبلين

التحضيرات ليوم الارض في ٣٠ آذار

*** توجيه نداء الى الرأى العام باعتبار يوم الارض يوم نضال لاجل الكيان والمستقبل وضد التشرد * طلاب الجامعات العرب يعلنون الاضراب العام ويعقدون مهرجانا شعبيا في حيفا في ٢٧ آذار * لجنة الدفاع عن الاراضي تعقد سلسلة من الاجتماعات الشعبية تحضيرا لاحتفالات يوم الارض ***

حيفا – مكتب « الاتحاد » – تعقد ، هذا الاسبوع ، سلسلة من الاجتماعات الشعبية بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تحضيرا ليوم الارض . كما واصدرت لجنة الاراضي نداء الى جماهير الشعب باعتبار يوم الارض يوم نضال لاجل الكيان والمستقبل وضد التهويد والتشريد . وتدعو اللجنة في ندائها الى عقد اربعة مهرجانات قطرية في يوم الذكرى المصادف ٣٠ اذار ، في النقب والمثلث والجليل .

ودعت لجنة الاراضي في منشوراتها الى وحدة الصف التي تعتبر شرطا لنجاعة نضال الجماهير العربية . كما توجهت اللجنة الى اوساط وشخصيات يهودية تدعوها للمشاركة والتضامن وتحمل مسؤولياتها في النضال الدمقراطي العام ضد الاضطهاد والتمييز الواقع على العرب .

وقررت لجنة الاراضي عقد مؤتمر صحفي في تل ابيب ، يوم الثلاثاء القادم ، حول قضايا الانفجار السكاني في القرى العربية بسبب ضيق مساحة الارض وقضايا المصادرات في الجليل والنقب . ويشترك في هذا المؤتمر ممثلون عن عرب النقب ولجنة الاراضي والسلطات المحلية العربية .

منطقة ٩ في مركز التحضيرات

وتعقد السلطات المحلية العربية في المنطقة ٩ ، سخنين وعرابة ودير حنا ، اجتماعا مشتركا مع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يوم الجمعة القادم لتنظيم مهرجان عرابة والمسيرة من النصب في مقبرة سخنين الى عرابة وقضايا المنطقة المغلقة .

يوم الارض في النقب

ويستعد عرب النقب لتنظيم مهرجان شعبي كبير في قرية اللقيه لرفع صوت الاحتجاج على اساليب التشريد الهمجية التي تستخدمها الدوريات الخضراء في النقب ، والتي كان ضحاياها الاخيرة عرب العزازمة البدو(؟) في منطقة خلوصة على طريق نيتسانا(؟) .

وتقوم السلطات بحملة ارهاب ضد عرب النقب بغية تفسيخ وحدة الصف ولارغام عرب النقب على التنازل عن اراضيهم بموجب مشروع قانون استملاك اراضي عرب النقب المطروح امام الكنيست .

واصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي نداء الى عرب النقب دعتهم الى التعالي عن الحزازات والاحقاد والى تشديد نضالهم ضد مشروع القانون المقترح وضد ارهاب الدوريات الخضراء .

ويقوم طلاب جامعة بن غوريون العرب في بئر السبع بجولات على عرب النقب للتوعية والتحضير لمهرجان يوم الارض .

اضراب الطلاب الجامعيين في ٢٧ آذار

اصدر اتحاد الطلاب الجامعيين العرب نداء الى طلاب الجامعات العرب دعاهم فيه الى اعلان الاضراب العام في ٢٧ آذار عشية يوم الارض . كما قرر الاتحاد عقد مهرجان كبير في حيفا يشترك فيه طلاب الجامعات وطلاب المدارس الثانوية . ويجري اتصالات بين لجان الطلاب الثانويين والاتحاد لتعطيل الدراسة في موعد الاجتماع لتمكين الثانويين من حضور مهرجان حيفا .

واتخذت سكرتارية اتحاد الطلاب الجامعيين العرب عدة قرارات تدعو الى التضامن مع لجنة الدفاع عن الاراضي والى المشاركة الفعالة في احتفالات الذكرى الرابعة ليوم الارض . ويؤكد الاتحاد في قراراته على الترابط العضوي بين قضايا الجماهير وقضايا الطلاب الجامعيين العرب .

وزارة الحربية تخمن خسائر مزارعي البطوف نتيجة الاعتداء على مزروعاتهم

سخنين – لمراسلنا – على اثر حملة الاحتجاج الواسعة ، التي قام بها مزارعو قرى البطوف احتجاجا على قيام دبابات الجيش الاسرائيلي بتخريب مزروعاتهم في مطلع السنة، قام وفد من وزارة الحربية برئاسة حاييم فروختر (مسؤول قسم الاضرار والتعويضات) بزيارة المنطقة في الاسبوع الماضي لتقدير خسائر المزارعين وتعويضهم . وقد التقى بعض المزارعين ورؤساء مجالس القرى المعنية بالوفد واطلعوهم على تفاصيل الاعتداء السلطوي .



« الاستيطان افضل من التعليم !!! » هذا التساؤل الكبير الذى طرحه طلاب كفرياسيف في المظاهرة الكبيرة التي اقامها مئات الطلاب اليهود والعرب تضامنا مع المعلمين يوم الخميس الماضي

المعلمون : كفاحنا لم ينته بعد يجب تنفيذ توصيات «لجنة عتصيوني»

*** جماهيرنا العربية تأخذ دورا فعالا في كفاح المعلمين * الطاقم الوزارى « يجد » مصدرا لدفع زيادة اجور المعلمين على حساب ميزانيات التطوير الاخرى ***

حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – على الرغم من تظاهر وزراء الحكومة المختلفين بانهم « نجحوا في حل ازمة المعلمين » واستجابوا لجميع مطالبهم .. خرج عشرات القادة النقابيين من المعلمين بتصريحات واعية فردوا على هذه الديماغوغية واكدوا ان المعلمين لم يحصلوا الا على جزء من حقوقهم وانهم سيكافحون الان من اجل تنفيذ توصيات « لجنة عتصيوني » .

وكانت « لجنة عتصيوني » ، التي عينها وزير المعارف ، هامر ، قد استخلصت ان اجور المعلمين سحقت بالنسبة لاجور المهندسين بنسبة ٦٧٪ وان هناك حاجة لتعويضهم عن ذلك .

واما الحكومة ، التي تعلم بتوصيات اللجنة حق العلم ، فقد تجاهلتها تماما حين قررت ، اول امس الاحد ، دفع زيادة في اجور المعلمين بنسبة ١٥،٧٥٪ .. وليس هذا فحسب ، بل حاولت الحكومة التظاهر بان هذه الزيادة ستربك اقتصاد الدولة وتنهكه .. وقد رد على هذه المحاولات الرفيق بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت امس الاول بقوله : ان هذا كذب وقح . فقد اعلن هورويتس قبل ايام انه مستعد لدفع هذه النسبة بشرط ان يلتزم المعلمون بما اسماه بـ « الهدوء النقابي » اى بالامتناع عن حقهم الشرعي في الاضراب عن العمل . فمن اين كان سيأتي بالمال في حينه ؟! ان هذه ديماغوغية يتضح منها ان الحكومة ترغب بالاساس في كسر كفاح المعلمين وتجريدهم من سلاحهم .

هذا وواصلت الحكومة مظاهرتها .. فاجتمع الطاقم الوزارى الاقتصادي ظهر امس الاثنين ، وقرر (بحجة دفع الزيادة للمعلمين) تخفيض ميزانيات التطوير في جميع الوزارات بنسبة ١،٥٪ ما عدا وزارة الحربية التي سيتم الاتفاق بشأنها بين وزيري المالية والحربية في وقت لاحق . واما وزير المعارف فقد اعلن انه بالاضافة الى تقليص ١،٥٪ سيأمر ادارة وزارته بتقليص مبلغ ٢٥٠ الف ليرة من الميزانية .. ومع ان الوزير يكشف اى بند من بنود الميزانية سيطاله هذا « الكرم الحاتمي » الا ان من الواضح انه على حساب ميزانيات البناء والتطوير .

كتلة « التقدم » تحيي

ومن جهة اخرى اصدرت كتلة « التقدم » في نقابة المعلمين بيانا حيت فيه المعلمين بنجاح كفاحهم ورفعت مطالبهم الانية (اقرا البيان على مكان اخر من هذه الصفحة) .

تضامن واسع

ويذكر انه حتى الساعات الاخيرة لاجراءات المعلمين الكفاحية (مساء السبت) استمرت نشاطات اولياء امور الطلاب والطلاب انفسهم تضامنا مع كفاح المعلمين وذلك باعلان الاضرابات والقيام بمظاهرات واجتماعات احتجاجية وارسال برقيات الاحتجاج للحكومة وغيرها . وقد شاركت جماهيرنا العربية ، اولياء امور ومعلمين وطلابا ، بهذه النشاطات بفعالية وبشكل بارز في الجليل والناصرة وحيفا وعكا والمثلث والنقب .

مخيم العمل التطوعي في أم الفحم ايام ٣ ، ٤ ، ١٩٨٠/٤/٥

ام الفحم – لمراسلنا – دعا المجلس المحلي في ام الفحم ، المثلث ، جماهير الشباب العربي واليهودي الى الاشتراك في مخيم العمل التطوعي الذي سيقام في القرية ايام الخميس والجمعة والسبت ٣ ، ٤ ، ١٩٨٠/٤/٥ وسيفتتح في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاربعاء ١٩٨٠/٤/٢ في ساحة مركز القرية .

ودعا المجلس الراغبين في الاشتراك الى تسجيل انفسهم حسب الهاتف رقم ٩٣٠٢٨ – بدالة العفولة (٠٦٥) .

مندوبو الجبهة يكشفون هزال اتفاق علاوة الغلاء الجديد

*** بنيامين غونين : عن اى انتصار تتحدثون . لقد وصل الغلاء ١٢٠٪ في السنة ولم يعوض العاملون بنصف هذه النسبة ***

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – عقدت اللجنة التنفيذية جلسة لها ، اول امس الاحد ، اقرت فيها الميزانية الجديدة للسنة المالية القادمة بقيمة ١٤٥ مليار ليرة . ومع ان قضية الميزانية كانت نقطة البحث الوحيدة على جدول الابحاث فقد دار النقاش المركزى حول القضايا النقابية الملتهبة وعلاوة الغلاء .

وتكلم باسم الجبهة الرفيق بنيامين غونين فاعرب عن دهشته من لهجة سكرتير عام الهستدروت ، يروحام ميشل ، الذى حاول ان يصور اتفاق علاوة الغلاء الجديد وكأنه انتصار للهستدروت وهزيمة للحكومة . وقال غونين : عن اى انتصار تتحدثون حين توقعون على اتفاق لا يعوض العاملين عن نصف قيمة الغلاء الحقيقية . لقد طالب العاملون بان تدفع العلاوة بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء ومرة في كل شهر توافقتم على ان تكون النسبة ٨٠٪ ومرة كل ثلاثة اشهر . ان هذا اتفاق هزيل تنازلتم فيه عن مطالب العاملين .

وذكر غونين اعضاء اللجنة بانه في عام ١٩٧٥ حين تقرر ان يكون حجم العلاوة بنسبة ٧٠٪ من ارتفاع جدول الغلاء كانت نسبة التضخم المالي ٢٠٪ في السنة . ولكن اليوم بلغت نسبة التضخم ١٢٠٪ فكيف نكتفي بعلاوة بحجم ٨٠٪ .

ورد غونين على اتهامات مندوبي المعراخ للجبهة بانها تقف في صف واحد مع كتلة التكتل في مطالبتهما بان تكون العلاوة بنسبة ١٠٠٪ . فقال انكم تعرفون جيدا ان الليكود بمطالبته تلك انما يبرر حملة اعلامية ديماغوغية . فهو يريد ان تكون علاوة الغلاء بنسبة ١٠٠٪ ليس من الاجر بكامله ، بل على جزء منه . كما انه يريد ان تكون العلاوة بديلا عن اتفاقات العمل الجماعية ، الامر الذى نرفضه نحن بشكل قاطع ونؤكد ان اتفاقات العمل الجماعية يجب ان تبقى عنصرا اساسيا في اقرار سياسة الاجور . وعليه نطالب بفتح هذه الاتفاقات في موعدها (الاول من نيسان) .

وطالب غونين قيادة الهستدروت بالا تقبل بزيادة الاجور باقل من نسبة ٥٠٪ .

مؤشر الغلاء الرسمي لا يعكس الوجه الحقيقي للغلاء

حيفا – مكتب « الاتحاد » – عقب مندوبو كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت على ارتفاع جدول غلاء المعيشة في الشهر المنصرم (شباط) بنسبة ٤،٩٪ مؤكدين ان هذا الارتفاع لا يمثل الوجه الحقيقي للغلاء المتصاعد في البلاد . واشاروا الى ان جدول الغلاء بالنسبة لجماهير العاملين والفئات الفقيرة ارتفع بنسبة تزيد عن ١٠٪ حيث ارتفعت خلال هذا الشهر اسعار الخضراوات بنسبة ١١،٣٪ والمواد الغذائية بنسبة ٨،١٪ وسعر السكر ارتفع اربع مرات واللحوم المثلجة بنسبة ٢٣،٤٪ .

الاطباء يتوصلون الى اتفاق مع الحكومة

تل ابيب – لمراسلنا – واخيرا وبفضل نضال الاطباء الدؤوب وقعت وزارة الصحة ومفوضية خدمات الدولة اتفاقية معهم ، في اواخر الاسبوع الماضي ، التزما بموجبها بعدم فصل اطباء من العمل .

وتم الاتفاق على التوصل الى حل وسط ، في اواسط نيسان القادم ، بشأن ايجاد ١٠٠ وظيفة لاطباء متخصصين ، وان يتم فحص كل مؤسسة طبية ، على حدة ، قبل اجراء اي فصل وبعد ان يكون مؤكدا انه لا توجد امكانية لنقل المزمع فصلهم الى مكان اخر .

حادث مفجع في شعب

شعب – لمراسلنا – شيع اهالي شعب ومجد الكروم جثمان الطفلة ايناس حسن رشيد حسين الى مثواه الاخير .

وقد توفيت الطفلة على اثر سقوطها من على سطح منزل والديها من الطابق الثاني .

واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية واعضاء الجبهة الدمقراطية في شعب يتقدمون باحر التعازي الى والدي المرحومة والى جميع آل حسين واقاربهم في مجد الكروم راجين لهم حسن العزاء وطول العمر .

اول ايار يوم عطلة رسمي

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – واخيرا استجابت قيادة الهستدروت المعراخية الى المطلب العمالي الملح بان يكون اول ايار ، عيد العمال العالمي ، يوم عطلة رسمي عام في البلاد فقررت اقامة لجنة خاصة لتنظيم الاحتفالات والنشاطات العمالية فيه .

وكانت قيادة الهستدروت المعراخية ، وفق سياستها المهادنة لاصحاب العمل والحكومة ، احجمت من اعلان يوم العمال العالمي عيدا رسميا في اسرائيل منذ عدة سنوات . الامر الذي اثار في كل سنة سخطا شديدا بين اوساط العاملين فقام الكثيرون منهم بالتغيب عن العمل .

هذا .. ويفيد مراسلونا في المناطق ان فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بدأت استعداداتها للاحتفاء باول ايار وانها ستدعو الحلفاء والاصدقاء الى اقامة لجان اول ايار لتنظيم النشاطات العمالية المناسبة في هذا اليوم الكفاحي ورفع رايات اول ايار لتبقى خفاقة دائما وابدا .

توفيق زياد يطالب الكنيست بمنع ترحيل عرب العزازمة

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلب النائب توفيق زياد ، عن كتلة الجبهة الدمقراطية ، رئاسة الكنيست بان تدرج بصورة مستعجلة على جدول اعمالها موضوع طرد عرب العزازمة من اراضيهم وتقرر منع تنفيذ هذا الطرد .

واوضح النائب توفيق زياد في طلبه ان قوات الجيش و « الدورية الخضراء » قامت في التاسع من اذار الجاري بترحيل عشرات العائلات من عرب العزازمة من اراضيها في الخلوصة ، التي تعيش عليها حتى قبل قيام الدولة .

واضاف توفيق زياد : ان عرب العزازمة اعلنوا انهم انصاعوا لاوامر الجيش منعا لسفك الدماء . وان قوات الجيش حرمتهم من نصب خيامهم . وان النساء والاطفال ينامون تحت السماء والطارق . ان هذه التصرفات اللاانسانية تثبت مواقف الحكومة التي تريد ترحيل العرب بالقوة من اراضيهم وليس فقط في منطقة الخلوصة . وانه لا يوجد اي تبرير لطرد العرب بهذه الصورة الوحشية من اراضيهم .

دهس طفلا ووجد عذرا ..

القدس – اصدرت محكمة الصلح في القدس حكما غريبا في خفته ، يوم الجمعة الماضي ، بحق سائق سيارة شحن دهس طفلا عربيا من الخليل حتى الموت وهرب فقضت المحكمة بسجنه لمدة ستة اشهر وتغريمه بمبلغ ٥ آلاف ليرة وسحب رخصته للسياقة لمدة سنة ونصف السنة .

وكان الجاني ، من سكان بئر السبع ، قد دهس الطفل في الخليل يوم ٩–٤–١٩٧٩ حين مر في المدينة في طريقه من بئر السبع الى القدس وكان يسير بسرعة ٧٤ كيلومترا في الساعة (بينما السرعة المسموحة هناك فقط ٦٠) . لكن الطفل لم يصب بجروح خطيرة ، وبدلا من ان ينزل السائق لاسعافه عاود السير فداسه بعجلات سيارته مرة اخرى ، مما ادى الى قتله فورا ، وهرب .

ولكن القاضي ، ابراهام بن‌مدور ، قبل حجة الجاني انه خاف من العرب الذين هرعوا الى المكان فهرب دون ان ينتبه الى الطفل . وقال القاضي : « اني كيهودي اعرف ان العداء في حالات كهذه يكون شديدا . ولذا فان عمل المتهم كان ثمرة للاحداث السياسية . وعليه لا يمكن اصدار الحكم عليه حسب المقاييس الاعتيادية » ؟ !

الـوف المتظاهريـن من « سلام الان » يدعون الى اسقاط حكومة بيغن

القدس ، تل ابيب ، حيفا – لمراسلينا – دعا الوف المتظاهرين من حركة « سلام الان » ، في ثلاث مظاهرات اقاموها مساء السبت الماضي في القدس وتل ابيب وحيفا ، الى اسقاط حكومة بيغن واجراء انتخابات جديدة .

وكانت قيادة الحركة اختارت موعد المظاهرات عشية جلسة الحكومة ، التي كان من المزمع اجراء بحث فيها حول توطين اليهود في مدينة الخليل المحتلة . فدعا المتظاهرون الحكومة الى اسقاط الموضوع عن جدول ابحاثها والامتناع عن التخريب على احتمالات السلام واستفزاز المواطنين العرب والراي العام العالمي . (ويذكر ان الحكومة اجلت بحث الموضوع الى جلسة الاسبوع القادم) .

واشترك في مظاهرة القدس ايضا جماعة من حركة « اوهليم » (من سكان الاحياء الفقيرة ، الذين ادانوا سياسة الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة ورفعوا شعارا يقول : « هاتوا الاموال التي تقذفونها في ايلون موريه والخليل الى الاحياء الفقيرة عندنا » .

اليوم – بقية

بالاصوات وممارسة الضغوط على المصوتين . ولذا فقد دعت الجبهة عمال البناء الا يحملوا بطاقات الهستدروت معهم الى اماكن العمل والاصرار على التصويت في اماكن سكنهم لافشال مؤامرات المعراخ .

بيان الجبهة

هذا واصدرت الجبهة الدمقراطية بيانا الى عمال البناء شرحت فيه الاوضاع السياسية والاقتصادية التي تعيشها البلاد في ظل سياسة حكومة الليكود المعادية للعاملين وخطورة دور المعراخ الذى يتهادن مع الليكود على حساب العاملين .. ويستميت اليوم في مخادعة العاملين واسترضائهم من اجل التمهيد لاعادته الى مقاعد الحكومة .. حيث سيواصل سياسته المعادية للسلام والعاملين .

واكد البيان ان الجبهة هي القوة الوحيدة التي تكافح من اجل مصالح العاملين وحقوق الجماهير العربية ، ضد الغلاء وضد البطالة والاحتلال ومن اجل السلام العادل وحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل . والقضية الاساسية التي تواجه العاملين هي اسقاط السياسة الرسمية التي يمارسها الليكود والمعراخ . وعليه ندعو عمال البناء الى التصويت « و » للجبهة وتقوية مركزها ودورها القيادي والكفاحي وبذلك يسهمون بفعالية في المعركة العادلة من اجل الخبز والعمل والدمقراطية والسلام العادل .

كلمة « الاتحاد » – بقية

هذه الظواهر ، خصوصا الان ، على انها التعبير الاول عن الهلع الذى اصاب ثالوث كامب ديفيد امام تبدد احلامهم واوهامهم بفكرة « المفتاح الامريكي » أو بمجرد وجود هذا المفتاح . ويفيض حلمهم المميت حتى يطغى على جميع مواقفهم من سوريا حتى افغانستان .. قريبا ستكون في وضع نقول لهم فيه : راحت عليكم !

الغاية ، في عرفهم ، تبرر الواسطة . والغاية هي فتح الطريق ، الذى سدته الشعوب بصمودها ، امام طريق كامب ديفيد – طريق حلف الفرقى الثلاثة . فبمدى ما يزداد فرقهم يحاولون النفاذ من سور وحدة الصف الشامخ ، عبر شق الصفوف .

هذا ما يفعله « اخوانهم » في سوريا وما يحاولون ان يفعلوه ، ايضا ، بين العرب في اسرائيل ، واخوان « اخوانهم » وكل من ترتفع يده ، ملطخة بالدم او بالحبر ، على وحدة الصف الوطنية حيث تكون .

لا يمكن المبالغة بتقدير الثمن الباهظ – عبر اقسى واطول تجربة – التي دفعها هذا الشعب ، حيث هو موجود ، حتى حقق وحدة صفه الشعبية النضالية التي اكسبته احترام واعتراف العالم اجمع تقريبا وجعلت المفتاح الامريكي خازوقا . ولذلك ستظل اوهام الواهمين اوهاما – هنا وفي المناطق المحتلة وفي الخارج . ان وحدة الصف ليست مؤتمر جنيف حتى يطعنها السادات وامثاله من الخلف . ان وحدة الصف هي الخلفية الصلبة لكل ما تحقق من مكاسب وما سوف يتحقق حتما حتى يتحقق سلام الشعوب بحق الشعوب .

الحكم العسكرى يقيد تحركات الشكعة وملحم

تل ابيب – حظرت سلطات الحكم العسكري في الضفة المحتلة على كل من رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، ورئيس بلدية حلحول ، محمد حسن ملحم ، السفر الى كندا والولايات المتحدة . الاول لحضور مؤتمر تضامن مع الشعب الفلسطيني والثاني لحضور مؤتمر لجنة حقوق الانسان وصندوق الارض المقدسة الذي يجري انعقاده اليوم .

اهالي الخضر يطالبون بالغاء مصادرة اراضيهم

القدس – لمراسلنا – اعلن اهالي قرية الخضر المحتلة (قضاء بيت لحم) انهم سيتوجهون الى المحكمة العليا بطلب وقف اعمال الحفريات في اراضيهم والغاء امر مصادرتها .

وكانت سلطات الاحتلال اعلنت مصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضي القرية في الاسبوع الماضي بغية اقامة مستوطنة كولونيالية جديدة عليها باسم « افرات » . ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال كانت صادرت في وقت سابق ٢٥٠٠ دونم من اراضي هذه القرية .

« غيتو » مخيم الدهيشة

القدس – ذكرت صحيفة « الفجر » المقدسية (امس الاثنين) ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامت جدران من الاسمنت المسلح على جميع مداخل مخيم الدهيشة للاجئين من جهة شارع بيت لحم – الخليل بحجة « وضع حد لالقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية التي تمر من هناك » .

ويذكر ان سكان هذا المخيم يعانون منذ عدة اشهر من نظام حظر تجول غير معلن ومن المضايقات والاستفزازية الاحتلالية .

الاحتلال والعلوم : اغلاق كلية العلوم في ابو ديس

القدس – لمراسلنا – اصدر الحاكم العسكرى العام للضفة الغربية المحتلة امرا ، اول امس الاحد ، باغلاق كلية العلوم في المعهد العربي في ابو ديس (قضاء القدس العربية المحتلة) بحجة انها اقيمت بدون ترخيص . وقد استدعى ضابط العلاقات العامة في ادارة الحكم العسكري في بيت لحم مندوبين عن مجلس امناء الكلية وابلغهما بامر الحاكم معلقا : لا حاجة لاقامة مؤسسة جامعية اخرى في الضفة الغربية فهناك فائض (!) في مثل هذه المؤسسات !!

اجتماعات تحضيرية ليوم الارض

تعلن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي عن عقد اجتماعات في الاماكن التالية تحضيرا ليوم الارض :

- سخنين – يوم الجمعة ٢١–٣–٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : محمد ميعاري وصليبا خميس وتوفيق الصلح .
- كابول – يوم السبت ٢٢–٣–٨٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي . باشتراك : القس شحادة شحادة ومحمد زيدان وسالم جبران ومحمد علي طه .
- عرعرة – يوم السبت ٢٢–٣–٨٠ الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر . باشتراك محمود حسين ومفيد صيداوي .
- حيفا (نادي «الاخوة») – يوم الاربعاء ٢٦–٣–٨٠ ، الساعة ٧،٣٠ مساء . باشتراك : القس شحادة شحادة ويتسحاق زمطر وكالمان التمان وعلي القيسي .
- ام الفحم – يوم الجمعة ٢٨–٣–٨٠ الساعة ٤،٠٠) بعد الظهر . باشتراك : حنا نقارة وتوفيق الصلح والقس شحادة شحادة .
- باقة الغربية – يوم السبت ٢٩–٣–٨٠ الساعة ٦،٠٠ مساء . باشتراك : سليم مخولي وجمال طربيه .

اللجنة من اجل التطوير بلا مصادرة — لجنة الدفاع عن الاراضي

ندوة لمناسبة يوم الارض

(تل ابيب – في قاعة « بني بريت » – شارع كابلان ١٠ يوم الاحد ٢٣–٣–١٩٨٠ الساعة ٨،٠٠ مساء) باشتراك : دكتور يونس ابو ربيعة وجمال طربيه ونمر مرقس وبروفسور يوسف اغاسي والكاتب يهوشوع سوبول والمهندس المعماري ميخائيل قون والرسام ميخائيل تومركين والشاعر بيبي . يدير الندوة : يوسف الفازي .

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص.ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
●
المحرر المسؤول : [illegible]
١٨ شارع صباغة – حيفا
●
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٢٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ – حيفا